الاثنين
١٩ كانون الثاني ١٩٩٨
٢١ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo216/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية · אל - אתיחאד - יומון ·

في اجتماع لجنته المركزية الأخير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تحرك شعبي ضد حكومة نتنياهو الكارثية

(ص٢)

مسابقة رمضان

(ص٨و٩)

نتنياهو يطير الى واشنطن حاملا افكار شارون!

*الفلسطينيون: قرارات حكومة نتنياهو تهدف الى افشال قمتي واشنطن *الجبهة: قرارات الحكومة بشأن النبضة الثانية خالية من اي نبض!*

(ص٣و٧)

الكيسفة تحتل المرتبة الاولى في سلم البطالة!!

* في البلاد: (١٥٣) الف عاطل عن العمل رسميا!! *

* الهستدروت تتهم الحكومة ووزير العمل يحمل عميد بنك اسرائيل المسؤولية* بنيامين غونين: الحكومة تنتهج سياسة رسمية لتعميق البطالة بهدف ضرب اتفاقيات العمل *

(ص١٦)



* رب عائلة من كسيفة واطفاله .. اوضاع معيشية صعبة في ظل ازدياد حدة البطالة *

اصطياد سمكة عملاقة تحوي (٤٣) كغم من الكافيار الفاخر

(ص٨و٩)

جريمة جماعية في عمان ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي

(ص٤)

لا يحمل رخصة ويحشر (٢٢) طفلاً في سيارته دون مسؤولية!

(ص١٦)

مصرع اربعة شبان من ابوسنان في حادث طرق مروع

● السيارة صعدت على جزيرة مرور ثم ارتطمت بجدار الجسر وسقطت في مياه نهر المقطع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم الحزن والأسى، مساء امس الاحد، قرية ابوسنان والقرى المجاورة، بعد وصول النبأ المروع عن مصرع اربعة من شبان القرية في حادث الطرق المفجع الذي وقع على طريق حيفا - عكا، بالقرب من مصانع تكرير النفط في خليج حيفا.

والضحايا الاربعة هم: هاني فضل ابو الخير، ميمون عمر غضبان، نسيم حسين داود ومصطفى ياسين مصلح، وجميعهم في نهاية العقد الثاني من العمر.

واصيب في الحادث نفسه اثنان من ركاب السيارة، احدهما بجراح بالغة والثاني بجراح طفيفة.

وحسب ما ذكرته الشرطة فان سيارة الضحايا وهي من نوع «اودي»، كانت تسافر باتجاه حيفا، وبالقرب من مصانع تكرير النفط صعدت فوق جزيرة على جانب المسار مما ادى الى انفجار احد عجلاتها الخلفية وارتطامها بحاجز الجسر القائم فوق نهر المقطع، ثم انقلابها وسقوطها في النهر على علو ثلاثة امتار.

وقد توفي ثلاثة من ركاب السيارة على الفور، فيما توفي الرابع بعد دقائق معدودة متأثرا بجراحه.

هذا وسيتم تشييع الضحايا في جنازة جماعية، بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين، من مسجد القرية.



في اجتماع لجنته المركزية الأخير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تحرك شعبي ضد حكومة نتنياهو الكارثية

□ استنكار الاستهتار الحكومي الاسود بتعمق البطالة والازمة الاجتماعية □

تحية لادارة بلدية الناصرة وجبهة حيفا والقائد الشيوعي توفيق طوبي □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى انقاذ العملية السياسية من الطريق المسدود الذي وصلته، بفعل السياسة الكارثية لحكومة نتنياهو.

جاء ذلك في اطار القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية في ختام اجتماعها، امس الأول السبت.

وقد ترأس الجلسة عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية، وقدم الامين العام للحزب، محمد نفاع، استعراضا للقضايا السياسية الملحة. وعرض اسس ميزانية الحزب للعام (٩٨)، وبعض القضايا التنظيمية. وعرض محاسب الحزب، احمد ابو شنب، ملخصا حول ميزانية العام المنصرم (١٩٩٧)، والمقترحات لميزانية (٩٨). وقد تمت المصادقة بالاجماع على هذه المقترحات الى جانب اقرار القضايا التنظيمية.

وجاء في قرارات اللجنة المركزية:

ان عملية اوسلو، التي خلقت الآمال لدى الجماهير، والتي كان بامكانها فتح الطريق نحو اتفاق سلام عادل، يجري دوسها بكل فظاظة بفعل السياسة الكارثية لحكومة نتنياهو، التي تفضل الاستيطان والاحتلال على السلام المبني على الاعتراف المتبادل بالحقوق.

ان اللجنة المركزية تدين محاولة نتنياهو تحميل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن الجمود الخطير في العملية السياسية. مؤكدة ان السلطة الوطنية متمسكة بالاتفاقات وتقوم بتنفيذها، في حين تتنكر حكومة الليكود للاتفاقات، وترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة وتنتهج سياسة استفزازية تتجسد في توسيع المستوطنات وفرض الحقائق الناجزة.. ان مقترحات الحكومة التي اعلنت عشية لقاء نتنياهو - كلينتون (غدا الثلاثاء)، هي بمثابة مخططات ضم واسعة المدى، من شأنها ابتلاع معظم الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية، ولذلك فانها عقبة خطرة اضافية امام احياء العملية السياسية.

وبشأن استقالة دافيد ليفي من وزارة الخارجية اكدت اللجنة المركزية، انها تدل ايضا على خطورة سياسة نتنياهو في المسألتين السياسية والاجتماعية. واعتبرت الاستقالة وتصويت «غيشر» الى جانب حجب الثقة عن الحكومة، بأنها تقلص قاعدة هذه الحكومة.. وفي هذه الظروف فان اطلاق الاقتراحات بشأن اقامة حكومة «وحدة قومية» برئاسة نتنياهو، تخدم سياسته الكارثية وتضعف المعركة من اجل اسقاطه من الحكم.

واكدت انه انطلاقا من الأهمية الكبرى للعملية السياسية والتقدم نحو تسوية اسرائيلية - فلسطينية، فان اللجنة المركزية تدعو فرع الحزب الشيوعي والشركاء في الجبهة وفي معسكر السلام الى الخروج في اوسع معركة شعبية يهودية - عربية من اجل تقصير أيام هذه الحكومة، واقامة حكومة حمائمية، ومن اجل السلام الذي يستند الى اقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

□ ضد البطالة ومن اجل الحق في العمل □

واعتبرت اللجنة، ان حكومة نتنياهو، حكومة الاحتلال والمواجهة، تتعامل باستهتار اسود معلن مع تعمق البطالة، والازمة الاقتصادية التي تظهر ملامحها بوضوح. واكدت ان جمهور العاملين، الذي يدفع ثمنا باهظا مقابل سياسة الخصخصة والتقليصات في ميزانيات القضايا الاجتماعية، اعطى الجواب الملائم والمثير للانطباع والتشجيع، والذي تجسد في الاضراب العام والمظاهرات في كل انحاء البلاد، واعتصام العمال في مصانعهم. وقدرت اللجنة ان المعركة الطبقية الكفاحية للعمال، التي نظمت من قبل الهستدروت، اجبرت الحكومة على التراجع عن عدد من الضربات التي تضمنتها ميزانية العام (١٩٩٨).

واشارت اللجنة المركزية بشكل خاص الى تعميق البطالة في البلدات العربية، بفعل استمرار سياسة التمييز في الميزانيات للسلطات المحلية، وفي الميزانية العامة. وحيّت اللجنة ممثلي الحزب والجبهة في الهستدروت والكنيست ومجالس العمال ونعمات والمجالس المحلية، على الدور الهام الذي يقومون به في المعارك الطبقية والاجتماعية.

ودعت اللجنة فروع الحزب الى وضع برنامج عمل يتضمن القضايا الاجتماعية - ضد البطالة، وايجاد حل لأزمة السكن، والدفاع عن حقوق النساء والشبيبة، وضد مصادرة الاراضي وضرائب الاملاك، والعمل من اجل تطبيقها من خلال اكبر حلقة تعاون ممكن.

□ الى جانب بلدية الناصرة □

وحيت اللجنة المركزية ادارة بلدية الناصرة، وكافة نشيطي واعضاء جبهة الناصرة، الذين يصدون بنجاح محاولة الدس الطائفي في المدينة. وانتقدت اللجنة المركزية بشدة هذه المحاولات. واكدت ان الحزب والشركاء في الجبهة متمسكون باحترام مشاعر كافة الجماهير، ولذلك يؤكدون على الحفاظ على وحدة الجماهير العربية.

وحيت اللجنة، ايضا، عضو بلدية حيفا ورئيس كتلة الجبهة فيها، د. عيسى نقولا، على اختياره رئيسا للجنة المعارف البلدية. ورأت في هذا الاختيار صفعة لمن يرفضون تعيين عرب في وظائف هامة في حيفا وخارجها. مضيفة، ان هذا يعبر عن التقدير للحزب والجبهة ونشاطهما في حيفا، من اجل الدفاع عن كافة اهاليها عربا ويهودا.

وحيت اللجنة القائد توفيق طوبي على تسلمه وسام القدس من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وايضا على اختياره عزيز حيفا من قبل بلديتها. واكدت: اننا فخورون بتوفيق طوبي، ويسعدنا ان تقوم جهات رسمية، فلسطينية واسرائيلية، بالتعبير عن تقديرها لتضحياته من اجل السلام والمساواة والتقارب بين الشعبين في بلادنا.

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل

حول: البطالة في المدينة

المعطيات الرسمية بعيدة عن الواقع ومن شأن ذلك التسبب بانفجار!

تتفاقم البطالة في البلاد حيث تنضم شهريا مئات العائلات الى جيش العاطلين عن العمل، دون ان تلوح في الافق، استنادا الى سياسة الحكومة، بوادر او امكانيات لتخفيف الازمة، ويخيم خطر الاغلاق على مصانع عديدة وفصل العمال فيها. وتؤكد المعطيات ان الاوضاع مزرية في الوسط العربي وخاصة في النقب.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل

● «الاتحاد» - ما هو وضع البطالة في رهط؟

- الهزيل: «تؤكد المعطيات التي بحوزتنا ان البطالة في النقب وخاصة في رهط من اعلى النسب في اسرائيل وتصل عندنا الى (٦٢٪) وهذا الوضع مأساوي ولا يحتمل ومن شأنه التسبب بانفجار اجتماعي».

● «الاتحاد» - وكم هو عدد العاطلين عن العمل عندكم؟

- الهزيل: «في رهط تبلغ الايدي القادرة على العمل زهاء (٩) آلاف شخص، هناك زهاء (٤) آلاف عاطل عن العمل».

● «الاتحاد» - لكن في مكاتب التشغيل الرسمية تشير النسبة الى ان الكسيفة تحتل المرتبة الاولى وتبلغ زهاء(١٥٪)؟

- الهزيل: «معطيات مكاتب التشغيل لا تأخذ بعين الاعتبار النساء والشباب حتى جيل (١٨عاما). فاذا اضفنا تلك القوى غير المسجلة رسميا وعدم توجه كل طالب عمل الى مكاتب التسجيل، تكون النسبة الحقيقية عندنا (٦٢٪) كما ذكر اعلاه».

● «الاتحاد» - وما هو السبب في هذا الواقع؟

- الهزيل: «السبب الاساسي انعدام التصنيع في النقب خاصة في البلدات العربية ووجود القرى غير المعترف بها التي تفتقر الى الخدمات الاولية الاساسية وينعدم فيها التصنيع كليا، هذا بالاضافة الى سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد العرب خاصة في النقب. والتقصير الحكومي لا يقبله العقل وغير مبرر».

● «الاتحاد» - وما هو المطلوب عينيا في اعتقادك لتخفيف ازمة البطالة في رهط؟

- الهزيل: «المطلوب عينيا هو ان تبادر المكاتب الحكومية، خاصة وزارتي الاسكان والعمل، لاقامة المشاريع والبرامج التي تستوعب العمال. والمطلوب المصادقة على مناطق صناعية وضم رهط الى منطقة تطوير (أ)، الامر الذي يمنحها احقية في الحصول على ميزانيات وهبات من شأنها المساعدة في تحسين الاوضاع. ومن المستحيل ان تكون الاوضاع حسنة، اذا لم تمنح صفة منطقة تطوير (أ)، وبدون تدخل حكومي لا يمكن انقاذنا من هذا الوضع».

● «الاتحاد» - هل توجهتم الى الحكومة وماذا كان الرد؟

- الهزيل: «توجهنا عشرات المرات ومع برامج مفصلة وعينية، لكن الرد الدائم، نفكر وندرس وسنهتم، لكننا لا نرى تطبيقا للوعود التي تنسفها المماطلة الواضحة وانعدام الرغبة بمساعدتنا».

● «الاتحاد» - وكيف تنعكس البطالة على الناس؟

- الهزيل: «الاوضاع الاجتماعية في تدهور مستمر. وتكثر السرقات ومظاهر الادمان على المخدرات والتدهور الى عالم الجريمة. وهناك عائلات كثيرة تحطمت. وفي رهط هناك زهاء (٦٠٪) من الأهالي تحت خط الفقر».

● «الاتحاد» - هل من تعاون بين رهط والمجالس اليهودية في المنطقة؟

- الهزيل: «لقد رأينا من الصواب وفي ظل الاهمال الحكومي المقصود لقضايانا ان نتعاون مع المجلس القطري في النقب حتى نحصل على اكثر ما يمكن من حقوقنا. واليوم يعمل على تخطيط منطقة صناعية مشتركة بين رهط ومنطقة نفوذ المجلس القطري. ونحن نعتقد أنه بدون تعاون عربي يهودي في المنطقة من الصعب الحصول على الحاجات».

(سهيل قبلان)

رفض استقبال عرفات في متحف الكارثة يثير جدلا واسعا في اسرائيل

※ حركة الكيبوتسات تدعو عرفات الى زيارة نصبين لضحايا الكارثة في البلاد ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار المتحف الامريكي لاحياء ذكرى الكارثة، رفض استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جدلا واسعا في اسرائيل، خاصة بعد اعلان الحكومة عن ترحيبها بهذا القرار، بادعاء ان له ما يبرره.

فقد اعرب العديد من المختصين الاسرائيليين في موضوع الكارثة عن اسفهم لهذا القرار، معتبرين ان زيارة عرفات كان يمكن ان تخدم قضية المصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن الذين انتقدوا هذا القرار المسؤول عن مؤسسة «ياد فشيم» في اسرائيل، افنير شاليف، الذي اعتبر هذا القرار غريبا. وقال «نحن مستعدون لاستقبال عرفات»، موضحا ان امر الدعوة يعود الى الحكومة.

ونددت «حركة الكيبوتسات» بقرار ادارة المتحف الأمريكي، ودعت عرفات الى زيارة نصبين لضحايا الكارثة، تشرف عليهما الحركة، احدهما في «ياد مردخاي» القريبة من قطاع غزة.

ووصف رئيس «حركة الكيبوتسات»، ابشالوم فيلين، المسؤولين عن متحف واشنطن بالمتطرفين، وقال: «ان جميع القادة الالمان يدعون لزيارة هذا المتحف، وليس هناك ما يبرر عدم توجيه الدعوة لعرفات».

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فادعى ان رفض استقبال عرفات هو قرار يرجع لادارة المتحف. وحاول التهرب من المسؤولية الاسرائيلية عن هذا القرار بالقول ان وسائل الاعلام الفلسطينية تقوم بتهجمات لا سامية تُذكر بأنظمة ظلامية، وان احدى الشخصيات الفلسطينية قارنت بينه وبين ادولف هتلر.

واعتبر نتنياهو «ان بامكان عرفات ان «يكهرب» المواطنين في اسرائيل، اذا ما جمع المجلس الوطني الفلسطيني والغى بنود الميثاق الوطني»، الذي يصفه نتنياهو بأنه يدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

من جهته، امتدح داني نفيه، سكرتير الحكومة، القرار ووصف دعوة عرفات لزيارة المتحف بأنها «وقاحة»!

وفند وزير التخطيط الفلسطيني، نبيل شعث، الادعاء بأن الفلسطينيين يكذبون حدوث الكارثة، وقال نؤمن بأنها لم تنزل الكوارث فقط بملايين اليهود، وانما نحن ايضا ندفع جانبا من ثمنها.

ووصف د. احمد الطيبي، مستشار عرفات هذا القرار بأنه محزن، وقال «ان هذه الزيارة كانت ستقدم لعرفات فرصة لمشاركة الشعب اليهودي معاناته التاريخية وللتقريب بين الشعبين».

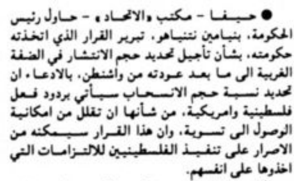
كما اعربت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، عن اسفها لهذا القرار وقالت ان زيارة كهذه كانت ستكون مهمة. واعربت عن املها بأن تتم الزيارة في موعدها، او في موعد لاحق.

نتنياهو يطير الى واشنطن حاملا افكار شارون!

● البيت الابيض لا يخفي اجواء التشاؤم السائدة في واشنطن● نتنياهو يتملص من الكشف عن حجم مساحة الانتشار ويقول «الجبل هو نفس الجبل»!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تبرير القرار الذي اتخذته حكومته، بشأن تأجيل تحديد حجم الانتشار في الضفة الغربية الى ما بعد عودته من واشنطن، بالادعاء ان تحديد نسبة حجم الانسحاب سيأتي بردود فعل فلسطينية وامريكية، من شأنها ان تقلل من امكانية الوصول الى تسوية، وان هذا القرار سيمكنه من الاصرار على تنفيذ الفلسطينيين للالتزامات التي اخذوها على انفسهم.

وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي، عقده مساء امس، لتبرير هذا القرار الذي جاء عشية سفره الى واشنطن، اليوم الاثنين، للاجتماع بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الثلاثاء.







* كلينتون *   * نتنياهو *   * شارون *

وحاول نتنياهو التملص من الرد على اسئلة الصحافيين، بشأن مساحة الانسحاب التي تنوي الحكومة تنفيذها، قائلا انه لم يتحدث عن نسبة ١٠٪، كما ذكر احد الصحافيين، وان هذا الامر بحث في الطواقم المقلصة. وقال انه يفضل عدم الاشارة الى نسبة الانسحاب قبل اجتماعه بكلينتون، مشيرا الى انه يأمل في التوصل الى اتفاق يلغي المرحلة الثالثة من الانسحاب. واضاف بان ما سيطرحه على كلينتون، هو الاتفاق على انسحاب واحد، فالمساحة التي يمكن التفاوض عليها هي نفسها، او كما قال: «الجبل هو نفس الجبل»، بمعنى انه اذا لم يوافق الجانب الامريكي على الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، فان الحكومة ستقسم المناطق التي تنوي الانسحاب منها الى مرحلتين، ثانية وثالثة!

وكرر نتنياهو الحديث حول اشتراطه تطبيق الانسحاب، مقابل قيام الفلسطينيين بما التزموا به، مدعيا ان الجانب الاسرائيلي قام بكل ما التزم به.

واعتبر انه يتوجب على الادارة الامريكية ان تعلن عما اذا كان الفلسطينيون ينفذون ما التزموا به ام لا، لكنه اضاف: «وبالتأكيد نحن سنقرر ايضا، اذا ما كانوا يلتزمون ام لا»!

وبشأن امكانية انفجار الاوضاع، اذا لم تتقدم العملية السياسية، اعتبر نتنياهو هذا الامر تهديدا فلسطينيا!، كما كان اعتبر الامر قبل اسبوع. واعتبر ان اهم ما قدمته حكومته هو افهام الجميع بأنها ستحافظ على المناطق الحيوية لاسرائيل.

● تبني فكرة شارون ●

وكان وزير البنى التحتية ارئيل شارون، هو الذي وضع فكرة القرار الذي اتخذته الحكومة، امس الاحد، وذكرت وكالات الانباء ان شارون وصل الى بيت رئيس الحكومة، فجر امس، وعرض عليه صيغة القرار فتبناها نتنياهو ونقلها الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الذي اقرها بدوره، ثم تم نقلها الى الحكومة، التي اقرتها، بامتناع عضو واحد هو الوزير ميخائيل ايتان.

وقال مقربون من مكتب رئيس الحكومة، ان الحكومة تبنت اصطلاحا جديدا ادخله شارون في صيغة القرار، وهو تحديد سقف للانسحاب، بحيث لا يمس بالمصالح القومية والحيوية لاسرائيل، وهو الامر الذي اعتبره بعض الوزراء قرارا بتنفيذ الانسحاب من منطقة لا تزيد مساحتها عن خانة رقمية واحدة، اي اقل من ١٠٪.

● تشاؤم في واشنطن●

وفي ضوء اتخاذ هذا القرار، وما سبقه من قرار للحكومة، من الاسبوع الماضي، بالاحتفاظ بـ (٦٠٪) من اراضي الضفة الغربية، سيستقبل كلينتون، نتنياهو، غدا الثلاثاء، في جو يتميز بالتعنت المتزايد من جانب الحكومة، والتحذيرات الفلسطينية من مخاطر انفجار موجة عنف جديدة في المنطقة.

ولم يحاول الناطق بلسان البيت الابيض، مايكل مكاري، اخفاء اجواء التشاؤم في واشنطن، ازاء قرارات الحكومة، وقال: اننا بصراحة لا نتوقع الشيء الكثير في هذه المرحلة.

واضاف: «ان هدف كلينتون، في هذه المحادثات هو تذكير نتنياهو وعرفات، باهمية الوفاء بالتعهدات التي قطعها كل منهما للآخر وحملهما على مواجهة القرارات الصعبة التي يتعين اتخاذها من اجل دفع السلام الى الامام». واشار مكاري الى ضرورة اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وفقا لاتفاق الخليل الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧.

وانتقد الوسيط الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، بشكل غير مباشر، الشروط الاسرائيلية، التي رهنت الحكومة تحقيقها باحراز عملية اعادة الانتشار، وقال «ان على الجانبين التزامات وتعهدات يتعين الوفاء بها».

وتوقع مراقبون في البيت الابيض، ان يكون استقبال نتنياهو فاترا، ان لم يكن باردا، وانه لن تكون هناك مائدة غداء او مؤتمر صحفي مشترك، مستندين بذلك الى الانزعاج الذي يبديه كلينتون من رئيس الوزراء جراء قرارات حكومته، ووصوله الى واشنطن خالي الوفاض.

الفلسطينيون: قرارات حكومة نتنياهو تهدف الى افشال قمتي واشنطن

* دعوة الادارة الامريكية الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات * عريقات: لتضع اسرائيل اوراقها امام المجتمع الدولي كي يقرر من هو الطرف الذي لا يلتزم بالاتفاقيات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية القرار الذي اتخذته الحكومة، امس الاحد، بعدم تحديد المساحة التي سيشملها الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، محاولة اخرى تقوم بها الحكومة لافشال محادثات واشنطن، التي ستجري، غداً الثلاثاء، بين الرئيس الامريكي، بيل كلنتون ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ويوم الخميس بين كلنتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم الرئيس عرفات ان قرارات الحكومة غير مشجعة ولا تساهم في تقدم عملية السلام، وانها تضع العراقيل امام الجهود الامريكية المرتقبة لانقاذ هذه العملية.

وطالب ابو ردينة الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الانسحاب فوراً، وفق الاتفاقيات الموقعة.

واعتبر عضو الطاقم التفاوضي الفلسطيني نبيل عمرو، القرار الاسرائيلي بأنه ينطوي على اهانة للجهود الامريكية وقال «ان هذا القرار سيؤدي الى تعقيد العمل في واشنطن، في وقت ينتظر فيه الامريكيون مبادرة اسرائيلية من شأنها الاسهام في تحسين العلاقات واستئناف المفاوضات».

وفي رده على الشروط الاسرائيلية بتنفيذ الانسحاب مقابل تنفيذ الجانب الفلسطيني لالتزاماته، قال وزير الحكم المحلي، صائب عريقات: «اننا على استعداد لاحياء اوسلو وفحص كل الاوراق. ولتضع اسرائيل اوراقها على الطاولة ليرى العالم من هو الذي لا ينفذ التزاماته».

من جهته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ان الجانب الفلسطيني تسلم من الادارة الامريكية رسالة تدعو فيها الفلسطينيين الى عدم توقع الكثير من لقائي واشنطن.

هذا ويبدأ الرئيس الفلسطيني، عرفات، اليوم الاثنين، جولة تشمل القاهرة وباريس ولندن، قبل ان يتوجه الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي.

وسيلتقي عرفات في القاهرة، اليوم، الرئيس المصري، حسني مبارك، ثم يلتقي في باريس الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ويتناول معه الدور الاوروبي في المنطقة ومن هناك يواصل الى لندن حيث سيجتمع برئيس الوزراء، طوني بلير، ويبحث معه آخر تطورات العملية السلمية.

ردا على قرارات الحكومة

الجبهة:
قرارات الحكومة بشأن النبضة الثانية خالية من اي نبض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قرارات الحكومة بشأن «النبضة الثانية»، خالية من اي نبض «لان هدف الحكومة الاساسي هو جعل عملية السلام جسما ميتا».

وقال السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، ان هذه القرارات يجب ان تقنع حزب العمل بأن من يحتاج الى شبكة امان ليس حكومة نتنياهو، بل عملية السلام ومستقبل شعوب المنطقة، وان شبكة الامان هذه، تعني اسقاط نتنياهو، وليس التساوق معه.

واضاف بركة، ان قرارات الحكومة يجب ان تقنع تلك الاوساط في الائتلاف الحكومي، الذين يتشدقون بتمسكهم بعملية السلام، على اتخاذ الخطوة المطلوبة والانسحاب من الحكومة، اسوة بحزب «غيشر». كذلك يجب ان تقنع الراعي الامريكي لعملية السلام بأن حكومة نتنياهو، وصلت الى نقطة النهاية في المماطلة والخداع، لذلك عليها عدم السماح بجعل زيارة نتنياهو، الى واشنطن مجرد سياحة ومسرحية اعلامية.

واكدت الجبهة ان هذه القرارات يجب ان تدفع انصار السلام الى عدم ترك متنفس لهذه الحكومة وملاحقتها في الكنيست والشوارع والاعلام حتى اسقاطها، لما فيه مصلحة للسلام وشعوب المنطقة.

حزب «العمل»: قرارات من شأنها احداث مواجهة جديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال سكرتير حزب «العمل»، رعنان كوهين، ان القرار الذي اتخذته الحكومة، أمس الاحد، بشأن الانسحاب، يثبت ان هذه الحكومة هي اكثر تطرفاً من حكومة يتسحاق شمير، وان من شأن قراراتها جلب مواجهات جديدة نحن في غنى عنها.

واضاف كوهين: ان القرار الذي اتخذته الحكومة، امس ، يثبت انها غير قادرة على التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، وانه «يجب علينا ان نقول الحقيقة للشعب، بأن رئيس الحكومة يسافر في رحلة غير ضرورية، فهو يسافر مكبل اليدين، وخسارة على رحلته».

وقال كوهين: يجب على هذه الحكومة ان تدرك انه لا يوجد اي طريق آخر غير التوصل الى سلام دائم مع الفلسطينيين، وان تعمل، اذا ارادت البقاء، في سبيل تحقيق ذلك.

الشرع يحذر من عواقب استمرار تدهور العلاقات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، من ان يؤدي الاستمرار في تدهور العلاقات العربية - الاسرائيلية الى المس بالمصالح الامريكية في المنطقة. وقال: على الحكومة الامريكية التدخل بفاعلية اكثر في عملية السلام، والضغط على اسرائيل لاحترام الاتفاقيات الدولية.

واحتج الشرع على الموقف الامريكي القائل بأن على الاطراف المعنية التوصل الى اتفاق، وقال: على الولايات المتحدة ان تفرض على اسرائيل خطوات تنفيذية.

اجهزة الامن الفلسطينية تعتقل مشبوهين بتخطيط العمليتين الانتحاريتين في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ،امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية، اعتقلت مواطنين مشبوهين بتخطيط العمليتين الانتحاريتين في القدس، قبل اشهر.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن شفيق ابو هوش من نابلس وجعفر سمارة من رام الله اعتقلا، ليلة امس الاول السبت، وهما مشبوهان باعداد العبوات الناسفة التي انفجرت في القدس، الصيف الفائت.

ولكن السلطات العسكرية، عقبت ان الاعتقال لم يأت صدفة... وربطت ذلك بالمفاوضات!!!

جريمة جماعية في عمان ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي

● مصدر اردني: منفذو الجريمة، كما يبدو، هم عراقيون دوافعهم مالية ولا تمت بصلة للسياسة ● الضحايا (٦) عراقيين ومصريين من بينهم ثريان عراقيان وزوجة الدبلوماسي العراقي ● ناجية من الحادث: المعتدون تحدثوا بلهجة عراقية! ●

● عمان – الوكالات – زعم مصدر اردني رسمي بأن منفذي الجريمة التي ذهب ضحيتها ليلة السبت/ الاحد الماضية ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي رفيع المستوى، هم اربعة او خمسة عراقيين دوافعهم مالية وليست سياسية!

واوضح المصدر نفسه ان شهادة الناجية الوحيدة من الجريمة سمحت بتحديد هويات القتلة على انهم عراقيون!

وكان مدير شرطة العاصمة، العقيد زياد النجداوي، نقل عن الشاهدة الوحيدة قولها ان القتلة «كانوا يتحدثون بلهجة عراقية»!

وذكر المصدر الرسمي ان الشرطة تلقت بلاغا «من الناجية الوحيدة» يفيد بوقوع الجريمة الساعة الواحدة والربع من صباح امس، في احد المنازل الواقعة خلف عمارة الريان في ضاحية الرابية. وعندما «هرع رجال الامن الى موقع الجريمة وهو منزل يعود الى ثري عراقي يدعى سامي جورج، في ضاحية الرابية الراقية، وجدوا جثث ثمانية اشخاص مطعونين حتى الموت، هم ستة عراقيين ومصريان».

وكانت رواية اولى للشرطة تحدثت عن سبعة عراقيين ومصري واحد.

واضاف المصدر ذاته ان القتلى هم «الشخص الثاني في السفارة العراقية في عمان الوزير المفوض، حكمت الهجو، وعقيلته ورجال اعمال عراقيون».

وكان بين القتلى المتمول العراقي رجل الاعمال، نمير اوجي.

واشار المصدر الرسمي الى ان الدبلوماسي العراقي وعقيلته «كانا يرتبطان بعلاقات شخصية واجتماعية مع بعض المغدورين من رجال الاعمال والثروات»!

وتابع المصدر ان المدعي العام والشرطة يواصلان التحقيقات في الجريمة «التي لا ترتكز الى دوافع سياسية والتي نفذت نتيجة خلافات مالية».

وكانت هذه الجريمة الجماعية اعلنت بداية من قبل بغداد، واكدتها لاحقا السفارة العراقية في عمان والسلطات الاردنية.

وفي التفاصيل ان الاشخاص الثمانية تعرضوا للطعن بالسكين بينما كانوا يقضون الامسية في دار الثري العراقي جورج، الذي كان استقر في عمان قبل عدة سنوات. وكان جورج نفسه بين الضحايا.

وافادت مصادر قريبة من التحقيق ان «وحشية الجريمة ودقة تنفيذها الاحترافي» تشير الى انها «جريمة منظمة». وقد استخدم القتلة سكاكين لتفادي احداث ضجة تاركين الانطباع ان الامر قد يتعلق «بجهاز احدى الدول او بالمافيا».

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية اعلن ان «جريمة غادرة ارتكبت ليلة امس في عمان»، ودعا الحكومة الاردنية الى «اجراء تحقيق فوري في هذا الحادث الاجرامي والكشف عن مرتكبي الجريمة النكراء». وكان الهجو (٤٥ عاما) تسلم منصبه قبل اربع سنوات.

وتأتي هذه الجريمة بعد اسبوعين من نجاة المستشار التجاري في السفارة العراقية، رحيم طاهر (٤٥عاما)، من محاولة اغتيال فاشلة في عمان.

وتحدثت السلطات الاردنية عن تورط ستة عراقيين في ذلك الاعتداء. وقد اعتقل اربعة من المتورطين في حين عرف الخامس بأنه ابن الدبلوماسي المستهدف سمير طاهر (٢١عاما) والسادس حماته حولية عباس كاظم الموجودة في العراق.

اختتام اسبوع الفعاليات ومعرض صور الانتفاضة في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس الاول السبت، في عكا اسبوع الفعاليات الذي نظمه اعضاء فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في عكا، بمحاضرة عن وعد بلفور ومرور عشر سنوات على الانتفاضة قدمها محافظ جنين زهير المناصرة.

افتتح اللقاء، الذي حضره العشرات، فخري بشتاوي (ابو عدنان) بكلمة عن اهداف وعد بلفور وقرار التقسيم وموقف الشيوعيين منهما.

واستعرض العميد زهير المناصرة، خيوط المؤامرة التي استهدفت تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه. وتحدث عن اهم المحطات في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد النكبة ودور م.ت.ف في قيادة نضاله لتحقيق اهدافه خاصة اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وتحدث النائب د. احمد سعد، عن النضال الفلسطيني العنيد في مواجهة المؤامرات وسياسة الاقتلاع والتشريد وصموده في ميادين النضال.

والقت غدير هاني، قصيدة بعنوان «العنف والعنفوان» للشاعر نايف سليم.

تجدر الاشارة الى أنه تخلل اسبوع النشاطات معرض صور عن الانتفاضة وثقها الصحفي ثائر ابو بكر.

جبهة الرامة تدعو الى اوسع تحالف استعداداً للانتخابات المحلية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت جبهة الرامة الدمقراطية الى اقامة تحالف واسع موحد للاهالي على اساس برنامج بلدي اداري وأضح في سبيل ايصال ادارة للمجلس المحلي تعتمد مبدأ مساواة الاهالي ومصالحهم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته ادارة الجبهة في نهاية الاسبوع الفائت، انتخبت فيه سكرتارية جديدة من تسعة اعضاء وتم فيه توزيع المهمات وانتخاب سكرتير.

وبحث الاجتماع الوضع البلدي والاستعداد للانتخابات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني القادم للسلطات المحلية.

وبعد النقاش اتخذ الاجتماع قرارات تضمنت تحية الجبهة القطرية على نجاح مؤتمرها ودعوتها الى تعميق العلاقة مع الفروع. وحذرت فيها من تفشي وباء التعصب الطائفي في المجتمع ودعوة الجميع لمحاربته.

واكدت الجبهة في قراراتها أنها تمد يدها الى جميع الكتل المحلية للعمل سوية من اجل تغيير ادارة المجلس المحلي الحالية. وايصال ادارة تقدمية للمجلس المحلي بقيادة الجبهة التي عملت على مدى سنوات طويلة لترسيخ وحدة الاهالي ووضع الرامة في الصف الوطني الامامي من الدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني.

المدعية العامة ضد منح العفو العام الكلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت المدعية العامة للدولة، عدنة اربيل، عن معارضتها لمنح العفو التام عن المحكومين لفترات طويلة ومزيدات، فيما وافقت على اقامة لجنة خاصة لبحث منح العفو الجزئي في حالات خاصة، واذا كانت التهم ليست خطيرة.

جاء ذلك في لقاء مع الصحافيين عقدته اربيل امس، الاحد، حول توجه النيابة العامة للدولة وتعاملها مع تفشي وازدياد ظاهرة العنف في المجتمع خاصة ضد المرأة.

وقالت اربيل، ان ظاهرة العنف تقلقها جدا، خاصة ان قتل النساء على ايدي ازواجهن يأخذ آمادا خطيرة.

واشارت اربيل الى انه في عام (١٩٩٧) تم ادانة (٩٢٪) من الذين قدمت ضدهم شكاوى بسبب اعتدائهم على زوجاتهم.

فيما تواصل واشنطن تهديداتها ضد العراق

محادثات باتلر - عزيز تتمحور حول القصور الرئاسية وتركيبة اللجنة الدولية

● بغداد - الوكالات - يبدأ ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، اليوم الاثنين، مهمة صعبة في العراق في الوقت الذي هدد فيه الرئيس العراقي، صدام حسين، بامهال المفتشين الدوليين ستة اشهر لانجاز مهمتهم داعيا مواطنيه الى «التطوع» استعدادا لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة.

وقال مصدر في اللجنة الخاصة ان المحادثات بين باتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ستتمحور حول موضوع السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بدخول القصور الرئاسية وحول تركيبة فرق التفتيش.

وكان باتلر قد فشل في زيارته الاخيرة الى بغداد، في كانون الاول الماضي، في اقناع العراقيين بالسماح لخبراء اللجنة الخاصة بتفتيش القصور الرئاسية بحثا عن اسلحة محظورة مما دفع مجلس الامن الى ادانة العراق والطلب اليه التعاون الكامل مع خبراء نزع الاسلحة.

وقد تجددت الازمة بين العراق واللجنة الخاصة خلال الايام الماضية بعد ان منع العراق فريقا يرئسه الامريكي سكوت ريتر، من العمل معتبرا ان الفريق يهيمن عليه الامريكيون والبريطانيون.

وهدد الرئيس العراقي، صدام حسين، بالموافقة على توصية سبق ان اصدرها المجلس الوطني العراقي بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانجاز مهمتها في العراق والتي يتوقف على انجازها رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وجدد الرئيس العراقي، امس الاول السبت، في خطاب نقله التلفزيون بمناسبة الذكرى السابعة لاندلاع حرب الخليج التأكيد بأنه لا يخشى هجوما عسكريا تقوم به الولايات المتحدة.

كما دعا الرئيس العراقي مواطنيه الى «التطوع» استعدادا لمواجهة مع الولايات المتحدة التي تملك قوات كبيرة في الخليج من ضمنها حاملتا طائرات، فيما اعلنت لندن انها سترسل الى الخليج حاملة الطائرات البريطانية «اينفينسيبل».

وفي رد غير مباشر على تصريحات الرئيس العراقي قال مسؤول في البيت الابيض ان العراق «لم يف بالتزاماته» التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة وانه يجب ان «يلتزم بها».

لكن دبلوماسيا غربيا في بغداد اعتبر ان الامور ليست سيئة بالنسبة لبغداد التي حصلت على بعض المكاسب منذ ازمة تشرين الثاني الماضي عندما طردت المفتشين الامريكيين العاملين مع اللجنة الخاصة قبل ان تسمح بعودتهم بعد اسبوع اثر وساطة قامت بها روسيا.

● جندي عراقي امام قافلة من سيارات التفتيش الدولية ●

وقد اقترحت فرنسا والصين وروسيا والتي سجلت افتراقها عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الامن تعزيز مشاركتها في اللجنة الخاصة وهو ما تطلبه بغداد.

وقال الدبلوماسي الغربي ان «اجتماعات لجنة التقويم الفني هي ايضا عامل ايجابي». وكان باتلر وعزيز قد اتفقا، في كانون الاول الماضي، على عقد اجتماعات تضم الجانب العراقي واللجنة الخاصة وخبراء دوليين لتقويم عمل اللجنة الخاصة التي تتهمها بغداد بالخضوع للولايات المتحدة.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان من المتوقع عقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة في شباط المقبل، لكن مكان الاجتماع لم يحدد بعد.

من جهتها، اقترحت روسيا تقديم طائرة للحلول مكن طائرة التجسس الامريكية «يو-٢» التي تقوم بمهمات مراقبة فوق العراق لحساب اللجنة الخاصة.

وكانت بغداد قد هددت، في تشرين الثاني الماضي، باسقاط هذه الطائرة مؤكدة ان الولايات المتحدة تستخدمها للتجسس على العراق.

ونددت بغداد برفض واشنطن استبدال طائرة «يو-٢» ودعت الامم المتحدة الى قبول العرض الروسي.

وسيصطحب باتلر المتوقع وصوله الى العراق صباح اليوم مفوضين من اللجنة الخاصة من الصين وكندا وايطاليا. وكان قد اصطحب للمرة الاولى اثناء زيارته الماضية مفوضين من فرنسا وبريطانيا وروسيا.

احتجاجا على سوء الاوضاع المعيشية

الشيخ الطفيلي يدعو اللبنانيين الى عدم دفع الرسوم والضرائب الى الدولة

● بعلبك (لبنان) - الوكالات - دعا الشيخ صبحي الطفيلي، الامين العام السابق «لحزب الله»، امس الاحد، الى قطع طرقات في منطقة بعلبك - الهرمل، في ٨ شباط المقبل، احتجاجا على سوء الاوضاع المعيشية، وذلك رغم تكليف الجيش اللبناني، بحفظ الامن في هذه المنطقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الشيخ الطفيلي في بعلبك وجدد فيه دعوته اهالي المنطقة الى الامتناع عن دفع الضرائب والرسوم الى الدولة.

ويشار، الى ان انصار الطفيلي، الذي انتهت علاقته التنظيمية بحزب الله عمدوا في ٢٦ تشرين الاول الماضي، الى قطع طرقات المنطقة لمدة ثلاث ساعات شهدت تبادلا بسيطا لاطلاق النار مع الجيش اللبناني لم يسفر عن وقوع اصابات.

وصعد الطفيلي تحركه فمنع النواب والوزراء من غير ابناء المنطقة من دخولها مما دفع السلطة اللبنانية الى تكليف الجيش، في ١٢ تشرين الثاني الماضي، باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ الامن لمدة ثلاثة اشهر.

ويعني تكليف الجيش الذي تنتهي فترة تكليفه في ١٢ شباط القادم، قيامه بكل الاجراءات التي يراها ضرورية لحفظ الامن من دون الرجوع الى السلطة السياسية واعتقال كل «من يخل بالامن» واحالته فورا الى القضاء العسكري.

وكان الطفيلي دعا الى «ثورة الجياع» في منطقة بعلبك - الهرمل (شرق لبنان) في تموز ١٩٩٧ وطلب من اهالي منطقة البقاع والهرمل تنفيذ عصيان مدني احتجاجا على الاهمال الرسمي للمنطقة، وكذلك الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف وكافة الضرائب والرسوم والى البناء من دون رخص مسبقة.

ويشارك بعض انصار «حزب الله» في حركة الطفيلي رغم اعلان الحزب عدم موافقته على هذا الاسلوب للاحتجاج واعترافه باحقية المطالب المقدمة.

لجنة شعبية في قطر لرفع الحظر المفروض على العراق

●رئيس اللجنة: القرار الخليجي، خصوصا، ازاء العراق ينبغي ان يتغير●

● الدوحة- الوكالات - شكلت مؤخرا في قطر لجنة شعبية لمساندة العراق تقوم حاليا بجمع تواقيع على بيان يطالب برفع الحظر المفروض على العراق.

واعلن مسؤول في هذه اللجنة هو علي الهيل، امس الاحد، ان «اللجنة القطرية الاهلية للمطالبة برفع الحظر عن الشعب العراقي» تشكلت في بداية كانون الثاني الجاري في «مبادرة شعبية محضة» وانها «تضم مجموعة من المثقفين القطريين من جميع الاتجاهات». واضاف«اننا نقوم بجمع التواقيع على بيان يطالب الامم المتحدة والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي برفع الحصار الجائر ونأمل جمع اكبر عدد ممكن من التواقيع».

وتابع الهيل «اننا كنا ضد غزو العراق للكويت، لكن مضى سبع سنوات على انسحابه منها والعراق نفذ كل التزاماته تجاه الامم المتحدة» معتبرا «ان القرار العربي وخصوصا الخليجي (ازاء العراق) يجب ان يتغير».

واشار الهيل الى ان ممثلين للجنة سيذهبون الى بغداد، في بداية شباط المقبل، حاملين مساعدات من الادوية وحليب الاطفال.

المحطات الحرارية الايرانية مهددة بالاغلاق بسبب نقص الغاز

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان المحطات الحرارية الرئيسية في شمال ايران يمكن ان تتوقف عن العمل بسبب مشاكل ناجمة عن نقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى ايران». ولم تضف الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وهي المرة الاولى، التي تتحدث فيها احدى وسائل الاعلام الرسمية عن صعوبات في نقل الغاز التركماني الطبيعي الى ايران.

وقالت الوكالة ان «توقف بعض المحطات الحرارية عن العمل سيؤدي الى صعوبات في توزيع الكهرباء وسيسبب اضرارا جسيمة للصناعة في البلاد».

مضرب

بطولة استراليا المفتوحة: سامبراس وهينغيس يصنفان في المركز الأول

● ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - صنف الامريكي بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينغيس حاملا اللقب في المركز الأول على لائحتي المشاركين والمشاركات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم، التي ستقام من ١٩ كانون الثاني الحالي الى الأول من شباط المقبل في ملبورن.

المصنفون ال ١٦:

١ - الامريكي بيت سامبراس
٢ - الاسترالي باتريك رافتر
٣ - الأمريكي مايكل تشانغ
٤ - السويدي يوناش بيوركمان
٥ - البريطاني غريغ روسيدسكي
٦ - التشيكي بتر كوردا
٧ - الاسباني كارلوس مويا
٨ - الاسباني توماس موستر
٩ - التشيلي مارتشيلو ريوس
١٠ - الاسباني سيرجي بروغيرا
١١ - الاسباني اليكس كوريتخا
١٢ - البرازيلي غوستافو كويرتن
١٣ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش
١٤ - الاسباني فيلكس مانتيا
١٥ - الاسترالي مارك فيليبوسيس
١٦ - الاسباني البرتو كوستا

المصنفات ال ١٦:

١ - السويسرية مارتينا هينغيس
٢ - الامريكية ليندساي ديفنبورت
٣ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر
٤ - الكرواتية ايفا مايولي
٥ - الفرنسية ماري بيرس
٦ - الرومانية ايرينا سبيرليا
٧ - الاسبانية ارانتشا سانشيز
٨ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٩ - الفرنسية ساندرين تيستو
١٠ - الالمانية انكه هوبر
١١ - الهولندية برنيدا شولتس مكارثي
١٢ - البلجيكية سابين ابلمانز
١٣ - الامريكية ليزا رايموند
١٤ - البلجيكية دومينيك فان روست
١٥ - الرومانية روكساندرا دراغومير
١٦ - اليابانية اي سوغيياما

ويذكر ان الفتاة الاعجوبة مارتينا هينغيس، ابنة السابعة عشرة، هي اول لاعبة مضرب جمعت اكثر من ثلاثة ملايين دولار جوائز رسمية في عام واحد (عدا ارباحها الفائقة التي تتقاضاها من الدعايات والاعلانات).

وقد جمعت خلال عام ١٩٩٧ ٣.٤ مليون دولار بعد ان فازت في ١٢ بطولة.



* مارتينا هينغيس.اكثر من ثلاثة ملايين دولار في عام واحد *

قائمة لاعبات المضرب الاكثر ربحا خلال عام ١٩٩٧:

الاسم	المبلغ (ملايين الدولارات)
١ - مرتينا هينغيس	٣.٤
٢ - يانا نوفوطنا	١.٧
٣ - ليندزي ديفنفورط	١.٥
٤ - ايفا مايولي	١.٢
٥ - مونيكا سيلش	٠.٩

قائمة اللاعبات العشر الاكثر ربحا في جميع الأزمان:

١ - مرتينا نفرتيلوفا	٢٠.٣
٢ - شتيفي غراف	٢٠.١
٣ - ارنيتشا سانشيز	١٢.٥
٤ - مونيكا سيليش	٩.٩
٥ - كريس ايفارت	٨.٩
٦ - غابريلا ساباتيني	٨.٨
٧ - يانا نوفوتنا	٨.٣
٨ - كونتشيتا مارتينيز	٦.٩
٩ - هلينا سوكوفا	٦.٣
١٠ - نتاشا زباريا	٦.١

الملاكم السابق محمد علي كلاي في الدار البيضاء



* محمد علي والى جانبه البطلة المغربية نزهة بدوان، بعد مؤتمر صحفي في الدار البيضاء *

● الدار البيضاء (المغرب) - و.ص.ف - وصل بطل العالم السابق في الملاكمة، الامريكي محمد علي كلاي، صباح الاربعاء الماضي، الى الدار البيضاء في زيارة الى المغرب استغرقت اربعة ايام، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وكانت كاتبة الدولة للشباب والرياضة نوال المتوكل في استقبال محمد علي، الذي اتى تلبية لدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقام الملاكم السابق اثناء زيارته بتسليم خمسة اطنان من المواد الغذائية في الدار البيضاء قدمتها منظمة «غلوبال فيليدج» من اجل اللاجئين الليبيريين في ساحل العاج.

ولهذا الغرض توجه وفد من البعثة الكاثوليكية «سان بيدرو» من ساحل العاج الى المغرب.

انتخابات رئاسة الفيفا: الاتحاد الأوروبي يشن حملة ضد بلاتر لمصلحة يوهانسون

● غاند (بلجيكا) - و.ص.ف - بدأت حملة ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بتوجيه انذار الى الأمين العام للفيفا السويسري جوزف بلاتر.

وقال الايطالي انطونيـو ماتاريزي نائب رئيس الاتحاد الاوروبي، امس الاول السبت، في غاند: «اذا قرر بلاتر الترشح للانتخابات يكون قد فقد صوابه فعلا».

ويذكر ان يوهانسون، هو الوحيد الذي اعلن، حتى اليوم، ترشحه للانتخابات التي ستتم على هامش مونديال فرنسا الصيف المقبل علما بان الرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج اعلن دائما انه لن يترشح لولاية جديدة.

واضاف ماتاريزي «يدفع الفيفا راتبا لبلاتر حتى يقوم بوظيفته لا ليترشح للرئاسة».

وبحث المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي في احتمال ترشح بلاتر خلال اجتماعه في غاند، امس الاحد، على هامش قرعة تصفيات بطولة الأمم المتحدة الاوروبية ٢٠٠٠.

واوضح نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الالماني ايجيديوس براون «سأقترح توجيه رسالة الى بلاتر لسؤاله عن احتمال ترشيح نفسه للرئاسة وستكون امامه مهلة ١٠ ايام للرد، فاذا اكد انه سيترشح عليه ان يستقيل من منصب الأمين العام حتى لا يستغل هذا المنصب في حملته الانتخابية».

ومن جانبه رفض يوهانسون التعليق على موضوع بلاتر واوضح انه لا يود الحديث عن ترشيح نفسه.

تجدر الاشارة الى ان هافيلانج امتدح بلاتر مؤخرا قال انه قادر على القيام بمهمة الرئيس، واكد اكثر من مصدر مطلع ان هافيلانج اغتنم زياراته الأخيرة لبعض الدول ومنها لبنان ليروج لترشيح بلاتر.

وذكر الأمين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان قبل خمسة ايام ان كلا من يوهانسون وبلاتر عرض عليه منصب الأمين العام للفيفا في حال فوزه بانتخابات الرئاسة.

وقد نفى يوهانسون زعم فيلابان مؤكدا انه لم يعد احدا بشيء، وقال واتصلت بفيلابان هاتفيا أمس وسألته عن مزاعمه فأجاب بأن اقواله حرفت».

وتنتهي مهلة تقديم طلبات الترشح للرئاسة في ٧ نيسان اي قبل شهرين من موعد الانتخابات.

وفي غاند ايضا، اكد مسؤولو ٥٠ اتحادا من الاتحادات ال ٥١ التي يضمها الاتحاد الاوروبي دعمهم لترشح يوهانسون.

كلمة الاتحاد

إهانة لضحايا النازية..!

● والآن، اصبح واضحا ان الاعتراض على زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى متحف ضحايا النازية في واشنطن، هو ليس اعتراضا فرديا من بعض مهووسي اليمين المتطرف في اسرائيل وبين يهود الولايات المتحدة. انما هو موقف رسمي من الحكومة. عبر عنه سكرتيرها، داني نافيه، بشكل واضح في اعقاب جلسة الحكومة، امس. وفي هذا اكثر من دلالة.

نحن لا نعتقد، بالطبع، ان الرئيس عرفات بحاجة للقيام بزيارة كهذه حتى يعبر عن موقفه وموقف الشعب الفلسطيني المعادي للنازية وجرائمها. فالشعب الفلسطيني نفسه عانى وما زال يعاني من آثار جرائم النازية، بل انه اصبح ضحية من ضحاياها، بعد ان تشرد عن وطنه. ويصارع من أجل حقوقه المسلوبة.

لكن عرفات تلقى اقتراحا للقيام بالزيارة، من دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام. وروس، اضافة لمسؤوليته الكبرى في البيت الابيض، هو أيضا يهودي. وهو ونائبه (اليهودي أيضا) اهرون ميلر، عضوان في مجلس ادارة المتحف المذكور في واشنطن. واستهدف اقتراحهما، الاثبات ان للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني جذورا عميقة تتمثل في تعاطف كل طرف مع معاناة الطرف الثاني.

ولم يتردد عرفات في قبول الدعوة، ليس بهدف التظاهر السياسي. بل بدافع من التضامن الفلسطيني مع معاناة اليهود وبدافع العداء للنازية.

لكن الحكومة الاسرائيلية لم ترد لهذا الموقف الفلسطيني المشرف ان يظهر امام العالم، وامام اليهود في اسرائيل والعالم بشكل خاص. فهذا يلخبط حساباتها، التي تحاول طول الوقت تشويه الموقف الفلسطيني. انها مستعدة لأن يستقبل في هذه المتاحف قادة المانيا نفسها او لتوانيا او ايطاليا او اليابان او اية دولة اخرى ساهمت في الحرب الى جانب النازية. اما قائد الشعب الفلسطيني، الضحية، فلا يريدون له ذلك.

ان هذا الموقف لا يدل فقط على غباء سياسي وضيق افق وليس فقط على عداء اعمى للفلسطينيين، انما يدل ايضا على ان الكارثة التي لحقت باليهود من جراء جرائم النازية تستعمل بأيدي بعض القوى، وبينها الحكومة الحالية، بضاعة للمتاجرة السياسية الحزبية. وهذا لا يدل على احترام لملايين الضحايا اليهود.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ مع توجه نتنياهو للقاء كلينتون:

هل تقبل الادارة الامريكية بمعروضات الحقيبة المفخخة لحكومة اليمين؟!

■ د. احمد سعد ■

● يتوجه رئيس حكومة قوى اليمين المغامر، بنيامين نتنياهو، اليوم (الاثنين) الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الثلاثاء في «البيت الابيض».

وهدف الزيارة المعلن هو نقل الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من الانسحاب مقابل الموقف الفلسطيني الذي سينقله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للادارة الامريكية يوم الخميس المقبل، بعد يومين من لقاء نتنياهو – كلينتون.

واستعدادا لهذا اللقاء، اعدت حكومة اليمين لرئيسها «زوادة» الموقف التي هي في الواقع حقيبة مفخخة تنذر معروضاتها بانفجار رهيب، قد يدفن تحت الانقاض الآمال المتبقية باحتمال انقاذ العملية السياسية من براثن الفشل والموت.

فأخطر ما يتضمنه الموقف الاسرائيلي، الذي سينقله نتنياهو الى الادارة الامريكية يتلخص في ثلاثة أمور اساسية مترابطة عضويا:

* الأول: اعلان حكومة نتنياهو رسميا، وبشكل وقح وسافر، عدم التزامها، بتنفيذ اتفاق الخليل حول جدولة «النبضات» الثلاث للانسحاب الاسرائيلي. هذا الاقتراح الذي قدمه في حينه نتنياهو بنفسه ووقع عليه، وينقضه اليوم بشكل فظ. ومقابل ذلك يقترح بديلا هشا، بدمج المراحل الثلاث في «نبضة» واحدة يخمد دقاتها بواسطة تجزئتها الى مراحل وجرجرة التنفيذ من الناحية الزمنية الى ما بعد خمسة الى ستة اشهر، مشروطة بشهادة «حسن سلوك» تقدمها السلطة الفلسطينية حول مدى تقيدها بتنفيذ الاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية. وهدف اسرائيل المركزي من وراء ذلك كسب الوقت ومسابقة الزمن لخلق وقائع استيطانية جديدة، تمرر من خلالها خطتها الاستراتيجية لجعل التفاوض لبدء تنفيذ «النبضة» غير النابضة الحد النهائي لحدود الحل الثابت والدائم!!

* والثاني: ان مبادئ المصالح الاستراتيجية الحيوية الاسرائيلية التي اقرتها الحكومة وزودتها لنتنياهو، لا تعني من حيث المدلول السياسي سوى مطالبة الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية التنازل عن حقهم، مطلبهم، الشرعي الاساسي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. فرسم خارطة المصالح الأمنية الاسرائيلية التي تعني فرض السيادة السياسية والاقليمية والأمنية على اكثر من (٦٠٪) من الاراضي والمناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية وضواحيها ومنطقة غور الاردن والمستوطنات ومعسكرات الجيش، تستهدف حكومة اليمين من ورائها تقطيع اوصال الضفة الغربية بالطول والعرض بحيث تصبح المدن والمواقع المتبقية تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ليست اكثر من جزر عائمة في محيط الاستيطان الكولونيالي الذي يمنع اي اتصال اقليمي – جغرافي فيما بينها. والشيء الخطير هنا، الذي يناقض اتفاقات اوسلو، ان حكومة اليمين ترسم حدود الحل الثابت، ومن طرف واحد، حتى قبل الجلوس على طاولة التفاوض حول القضايا الثلاث المؤجلة – القدس الشرقية، المستوطنات، حدود الحل الثابت – والقضية الرابعة هي قضية اللاجئين الفلسطينيين. ونتنياهو يريد من كلينتون الموافقة على المشروع الاسرائيلي الكولونيالي لكسب شرعية السيادة الاسرائيلية حول القضايا الثلاث – القدس والمستوطنات والحدود – قبل البدء التفاوضي حول الحل الثابت مع اصحاب القضية – الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف.

* والثالث: العمل بشكل سافر لنسف مبدأ التكافؤ في التفاوض مع الطرف الفلسطيني، فبوقاحة المستعمر اقرت الحكومة الاسرائيلية لائحة من الاملاءات تزود بها نتنياهو، كشروط تفرض على الفلسطينيين. ومن ضمن هذه الاملاءات المطالبة بالغاء العديد من البنود من الميثاق الوطني الفلسطيني، هذا مع العلم ان المجلس الوطني الفلسطيني الغى جميع البنود المتعلقة بعدم الاعتراف باسرائيل او المطالبة بازالتها من الوجود، كما ان توقيع اتفاقات اوسلو بنيت على قاعدة الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وعلى خلفية قرارات الشرعية الدولية.

اذن ماذا تريد حكومة المصائب؟ انها تريد ليس فقط حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة، بل كذلك كسب موافقة القيادة والشعب الفلسطيني التنازل عن انتسابهم التاريخي الحضاري القومي وعن هويتهم الوطنية كفلسطينيين. فمن ضمن ما يطالبون به الغاء البند الخامس من الميثاق الوطني هذا البند الذي يعرف هوية الفلسطيني، من هو العربي الفلسطيني، ويؤكد انه من ولد في فلسطين قبل الـ ١٩٤٧ ومن خرج من صلبهم»!! اتوجد وقاحة اكثر من هذه!!

كما انهم يتوجهون الى القيادة الفلسطينية وكأنها قيادة لمحمية اسرائيلية او «شركة حراسة» لحماية مصالح وأمن الاحتلال الاسرائيلي. فهي تطالب مثلا بملاحقة وتسليم من تتهمهم اسرائيل بالقيام بأعمال تخريبية او تقتل اسرائيليين!! والسؤال اذا كانت اسرائيل تدعي دائما ان يكون التعامل متبادلا وعلى قدم المساواة بين الطرفين، فهل حكومة اليمين مستعدة لتسليم المجرمين من المستوطنين والجنود وغيرهم الذين ايديهم ملطخة بدماء الابرياء من اطفال ونساء وشباب ورجال الشعب العربي الفلسطيني. ان السلطة الوطنية الفلسطينية تمثل شعبا يناضل من اجل تحرره وليست سلطة شبيهة بزمرة لحد العميلة في الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل.

ان هذه القضايا الثلاث لوحدها كفيلة بتجسيم الحقيقة المرة، بأن المضمون الحقيقي لرسالة موقف الحكومة الاسرائيلية، الذي سيعرضه نتنياهو على كلينتون، هو دفن العملية السياسية نهائيا واشعال الفتيل في موقد برميل المتفجرات في المناطق الفلسطينية، والتي قد يؤدي انفجاره الى اشعال وانتشار لهيب كارثي قد يشمل المنطقة برمتها.

ولهذا، فان السؤال المطروح على بساط الادارة الامريكية، ما هو موقفها من هذا الموقف الاسرائيلي المجنون والكارثي؟ هل ستقبل بمعروضات حقيبة نتنياهو المفخخة؟ فنتنياهو نقض حتى ما اتفق عليه وتعهد به ابان لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في لندن، بخصوص تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب ومساحتها. هل ستلتزم الادارة الامريكية بتنفيذ التعهد الخطي للسلطة الوطنية الفلسطينية، ابان توقيع اتفاق الخليل باجبار اسرائيل على تنفيذ مراحل الانسحاب؟



● كلينتون ونتنياهو●

في الحقيقة، انا لست متفائلا من احتمال توجيه ضغط جدي امريكي على نتنياهو، وحكومته يلزمهم بالتراجع عن الموقف الكارثي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة لانقاذ العملية السياسية. فواشنطن ليست بالحكم النزيه بين الطرفين، بل هي منحازة دائما الى جانب حليفها الاستراتيجي – اسرائيل. واكثر ما نتوقعه من هذا اللقاء بين كل من كلينتون – نتنياهو وكلينتون – عرفات، هو لجوء الادارة الامريكية الى الاختباء وراء «موقف متوازن» يكون ظاهره مطالبة كل من الطرفين بالتنازل، من اسرائيل تنازل هامشي، وابتزاز تنازل جدي من الفلسطينيين. وان تأخذ «وعدا» من حكومة اسرائيل ومن بنتنياهو، قد يوحي بشيء من التفاؤل، وبأن نتنياهو، مثلا، سيدرس مع حكومته «مقترحات امريكية جديدة، تكسبه مزيدا من الوقت لجرجرة التفاوض مع الفلسطينيين ولتثبيت اقدام حكومته المهتزة.

ولكن على الولايات المتحدة ان تدرك جيدا بأن الوضع على حافة الانفجار، واذا ما واصلت حكومة نتنياهو، التي عمودها الفقري مجموعة الـ – ١٧ اليمينية المغامرة، سياستها الاستفزازية الممارسة فإن للصبر حدودا وانتفاضة جديدة على الأبواب، وتخطي عتبتها قد يؤدي الى زعزعة اركان الاستقرار في المنطقة والى تطورات قد تؤدي الى حرب كارثية مدمرة جديدة لا يدرك احد نتائجها.

ولهذا، فواشنطن تتحمل مسؤولية كبيرة عن نتائج المواقف العربيدة، التي يمارسها حليفها الاستراتيجي. وعلى الادارة الامريكية الاختيار بين خيارين يتبلوران اليوم على ساحة التطور الملتهب، فاما انقاذ العملية السياسية وذلك عن طريق تفعيل مكبس الضغط الامريكي على حكومة نتنياهو لكبح جماح سياستها الرفضية للسلام، واما ان تضع الادارة الامريكية رأسها بالرمال، مثل النعامة، وتؤدي سياسة حكومة نتنياهو، المغامرة الى انفجار كارثي يدفن العملية السلمية تحت الانقاض ويضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل المنطقة ومستقبل المصالح الامريكية.

بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية

مهرجان للشعر في طولكرم

● طولكرم: - لمراسل خاص - بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية، وبمناسبة ليالي رمضان اقيم مساء السبت الفائت في قاعة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم طولكرم مهرجان شعري كبير بمشاركة الشعراء: سعود الاسدي، المتوكل طه، عبد الناصر صالح، مفلح طبعوني، سليمان دغش، شهاب محمد.

وقد تداعى للمهرجان جمهور غفير من مدينة طولكرم ومخيم الصمود فيها، وعدد من الشخصيات منها محافظ المدينة السيد عز الدين الشريف، وقائد منطقة طولكرم العقيد محمود عوض الله وثلة من رفقائه الضباط، وعضوا المجلس التشريعي الفلسطيني مفيد عبد ربه، وحسن خريشة، ومدراء المؤسسات والهيئات الاجتماعية والتربوية في المدينة.

افتتح المهرجان الشاعر، عبد الناصر صالح، بكلمة ترحيبية، وتلاه الاديب الناقد صبحي شحروري بكلمة عن الشعر، ثم قدم الشعراء، فألقوا قصائد مؤثرة.

* مفلح طبعوني، صبحي الشحروري، سعود الاسدي، المتوكل طه، شهاب محمد، سليمان دغش وعبد الناصر صالح *

وكان ختام المهرجان الشاعر سعود الاسدي، الذي انشد قصائدا استعاد الجمهور مقاطع منها، في جو من الحماس والتصفيق والفرح.

وفي ختام المهرجان وعلى فنجان قهوة عربية اعرب العقيد عوض الله عن شكره للشعراء المشاركين ودعا الى تكرار مثل هذا المهرجان في المراكز الثقافية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد جرى ترتيب لاقامة مهرجان ثان مساء السبت القادم ١٩٩٨/١/٢٤ في قاعة عتيل الخيرية.

في عام (١٩٩٧)

طرد (٣٢٣١) شخصا من البلاد اقاموا بشكل غير قانوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الداخلية في عام (١٩٩٧)، (٤١٢٦) أمرا لطرد اجانب اقاموا في البلاد بدون تصاريح، نفذ منها (٣٢٣١) امرا، وذلك بزيادة (٩٤٣) امرا عن عام (١٩٩٦).

جاء ذلك في بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل الاعلام، امس الاحد، اشارت فيها الى الاسباب التي استوجبت الطرد والبلاد التي جاؤوا منها.

وتبين من اللائحة ان المطرودين من (٦٧) دولة، احتلت رومانيا المرتبة الاولى (١٢٨٣) شخصا، تلتها «رابطة الدول المستقلة» (٨٦٩) شخصا، ثم تركيا (٢٩٤) شخصا وكولومبيا (١٦٤) شخصا وتايلاند (١٥٢) شخصا ومصر (١٥٠) شخصا.

وكانت اسباب الطرد كالتالي: بسبب الاقامة غير القانونية في البلاد تم طرد (٦١٨) شخصا. والجنائيات (٢٤٣) شخصا. ولاسباب امنية (١٠) اشخاص. والدعارة (٣٣٧) فتاة. والغاء تأشيرات دخول (٤٣) شخصا. والآخرون طردوا في اطار تطبيق القانون.

اغـ

للمرة الأولى في تار

الرئيس الامريك
بصفة متهم ب

※ بيل كلينتون متهم بالتحرش الجنسي

● واشنطن - الوكالات - واجه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الأول السبت، واحدا من اصعب الاختبارات في حياته المهنية بادلائه بشهادته بعد ان اقسم اليمين في قضية تحرش جنسي مذلة.

وخلال ست ساعات، اضطر الرئيس الامريكي الى كشف تفاصيل عن حياته الجنسية امام نحو (١٥) شخصا ومن بينهم بولا جونز، المرأة التي تتهمه بالتحرش الجنسي.

ولم تفوت جونز (٣١ عاما)، التي جلست وجها لوجه مع كلينتون في مكاتب محامي الرئيس الامريكي، التي تقع على بعد نحو خمسين مترا من البيت الابيض، ايا من التفاصيل مستمتعة بيوم اعتبرته انتصارا لها.

وكانت جونز رفعت في ١٩٩٤ دعوى على كلينتون بتهمة التحرش الجنسي فيها لحادث تقول انه وقع في الثامن من ايار عام ١٩٩١ في غرفة فندق في ليتل روك عاصمة ولاية اركنسو. وكان كلينتون حينذاك حاكما لهذه الولاية.

ووصلت بولا جونز الى مكتب المحامي على متن سيارة اجرة. وقد احاط بها جمهور من المصورين والصحافيين وشقت طريقها بصعوبة الى مدخل المبنى مما اضطرها الى عدم الادلاء بتصريحات للصحافيين لدى مغادرتها.

وهي المرة الأولى التي التقى فيها كلينتون بولا جونز التي اصبحت بالنسبة اليه كابوسا حقيقيا. وهي المرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة التي يدلي فيها رئيس امريكي بشهادة بصفة متهم في قضية مدنية تعتبر «سابقة مهينة» نظرا الى طبيعة الحادث.

وتتهم بولا جونز الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو الرئيس بانه استدعاها الى غرفته في الفندق وطلب منها امورا جنسية محددة تقول انها رفضت تنفيذها.

وفرضت سوزان ويبر رايت، القاضية المكلفة برئاسة المحكمة، على

السجن الفعلي (١٢ع
فتاة رفضت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، السجن الفعلي (١٢عاما) والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات، على غيطر اسكياس (٤٠عاما)، بعد ادانته بطعن فتاة رفضت الزواج منه!!

ويتضح من لائحة الاتهام ان

طعـ

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تا
جروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة،
وقامت شرطة عكا، أمس، بالتف
وقال مصدر في الشرطة: الخلاف
وكانت المرأة قدمت عدة شكاوى
وعندما عرفت الشرطة ان المرأة ا
خاصة السماح له برؤية الاولاد، ره
لكن أمس فوجئت الشرطة ان المر
وتبين ان جدالا ساخنا نشب بينه
ووضعت الشرطة حراسة على المرأ

إزاحة الستار عن تمثال فرعوني نادر في المتحف المصري

● القاهرة – الوكالات – انضم الى كنوز المتحف المصري، امس الاحد، تمثال نادر من النحاس عمره ٤٣٠٠ عام ويمثل الفرعون بيبي الاول، وذلك بعد ترميمه على يد خبراء ألمان في عملية استغرقت ١٨ شهرا.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، ان «التمثال الذي يبلغ طوله ٦٧ سنتم عثر عليه في ادفو في جنوب مصر، وهو يمثل الفرعون بيبي الاول الذي ينتمي الى الاسرة السادسة في شبابه».

وقال كريستيان ايكمان، من المتحف الروماني الالماني في ميتز في المانيا والذي قام بترميم التمثال ان مهمته التي استغرقت وقتا طويلا شكلت تحديا بالنسبة له لانه لم يستخدم اي مواد كيميائية.

وقال ايكمان «كان من الصعب ازالة الطبقة الكثيفة المتحجرة التي كانت تغطي التمثال والتي ادت الى تآكله» واضاف انه «اعتمد على الموجات الصوتية وعمل بيديه مستخدما ادوات كتلك التي يستخدمها طبيب الاسنان لازالة البقايا العالقة».

واضاف ايكمان «انا تحفة نادرة وهو اقدم تمثال من المعدن عثر عليه من تلك الحقبة (٢٣٠٠ قبل الميلاد). انه مصنوع من عدة قطع من النحاس ضمت معا بمسامير».

وعثر على التمثال داخل صدر تمثال اكبر لبيبي الاول مصنوع من النحاس وكان التمثالان اساسا مطليين بقشرة من الذهب لا تزال بقاياها ظاهرة على اصابع قدم التمثال.

مسابقة الاتحاد
لشهر رمضان المبارك
اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- مجموعة أجهزة كهربائية
  مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

مسابقة رمضان برعاية :

الشركة السياحية سخنين تورز
لصاحبها جمال سيد أحمد - سخنين تليفون
٠٦/٧٤٧٤٧٤ فاكس ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح – سخنين
تلفون ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بلفون ٠٥٠/٥٠٠٥٥١

⁕ السؤال التاسع عشر ⁕

من هم الشعراء مؤلفو الدواوين الشعرية التالية:

١- أشدّ على اياديكم.
٢- احبكم لو تعرفون كم.
٣- الفارس يترجل.
٤- دمي على كفّي.
٥- عاشق من فلسطين.

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ – حياة الادب الفلسطيني الحديث – عبد الرحمن الياغي.
٢ – تاريخ التمدن الاسلامي – جورجي زيدان.
٣ – فجر الاسلام – ضحى الاسلام – ظهر الاسلام – أحمد امين.
٤ – وحدة العرب في القرن العشرين – عبد اللطيف شرارة.
٥ – سلسلة «الجديد في الادب العربي» – حنا فاخوري.
٦ – تاريخ الادب العربي – حنا فاخوري.
٧ – العقد الفريد – ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ – تاريخ الامم والملوك – الطبري.
٩ – الشعر العربي في المهجر – محمد عبد الغني حسن.
١٠ – ادب المهجر – عيسى الناعوري.
١١ – قصة الادب المهجري – محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ – رجال حول الرسول – خالد محمد خالد.
١٣ – من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية – روايات – مجموعات قصصية.
١٤ – المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ – الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ – «اقواس» – في النص الادبي والثقافي – فتحي فوراني.

اصطياد سمكة عملاقة تحوي (٤٣) كغم من الكافيار الفاخر

● طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان صيادين ايرانيين اصطادوا، امس الاول السبت، في شرق بحر قزوين سمكة حفش عملاقة طولها ثلاثة امتار وتزن (٤٣٠) كيلوغراما.

واوضحت الوكالة ان صيادي بندر تركمان، استخرجوا من هذه السمكة (٤٣) كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وبندر تركمان، هي مركز المحطات الرئيسية لصيد الحفش ومنشآت استخراج الكافيار الايراني ومعالجته. وتوفر هذه المنطقة (٤٣٪) من اجمالي الانتاج الايراني من الكافيار، في حين توفر منطقة أنزالي الواقعة عند غرب بحر قزوين (٥٣٪) من هذا الانتاج.

وكان صيادو بندر تركمان اصطادوا في كانون الاول الفائت سمكة حفش طولها اربعة امتار وتزن ٥٢٠ كيلوغراما واستخرجوا منها ٥٧ كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وتطلق ايران سنويا نحو ٢٠ مليون فرخ حفش في بحر قزوين للحفاظ على الثروة السمكية في هذا البحر وتوفير انتاج كبير من الكافيار.

وشهد هذا الانتاج انخفاضا خلال الاعوام الاخيرة، بفعل الصيد غير المنظم والتلوث المتزايد اللذين اديا الى تناقص سمك الحفش الذي يختزنه بحر قزوين.

اجتماعات في منطقة عكا

تعقد في منطقة عكا سلسلة اجتماعات لبحث العمل البلدي والتنظيمي بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية واجتماعات هذا الاسبوع هي:

- البعنة – الاثنين ١٩/١/٩٨ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور غالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب ونايف سليم.
- معليا: الثلاثاء ٢٠/١/٩٨ الساعة ٧ مساء في بيت الياس ابو عقصة بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب ونايف سليم.
- نحف – الجمعة ٢٣/١/٩٨ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.
- البقيعة – السبت ٢٤/١/٩٨ الساعة ٥ مساء في النادي بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.

ى في تاريخ الولايات المتحدة

ريكي يدلي بشهادة
هم بقضية مدنية

ل الجنسي بموظفة سابقة في ادارة ولاية اركنسو ⁕



⁕ بولا جونز ⁕

الجانبين التزام الصمت، ولم تكشف، حتى مساء السبت، اي تفاصيل عن مضمون افادة كلينتون. ومع ذلك اكد روبرت بينيت، محامي كلينتون ان موكله سينفي اتهامات موكلته.

واصبحت القضية تتعلق الآن بمواجهة الافادات، على ان يتفق اعضاء لجنة المحلفين الـ ١٢ بالاجماع على توجيه تهمة الى الرئيس. وستبدأ المحاكمة في نهاية ايار المقبل في ليتل روك اذ ان فرص التوصل الى تسوية بين الطرفين تتضاءل يوما بعد يوم.

(١٢عاما) على شاب طعن
فضت الزواج منه!

اسكياس، جاء الى البلاد من اثيوبيا قبل سنة. وتعرف على انيقا شبراها، وبعد شهرين من التعرف عليها طلب الزواج منها فرفضته. وحاول اقناعها بكل وسيلة لتتزوجه، لكنها لم تقتنع به زوجا ولجأ الى تهديدها، فاشتكته الى «زعماء العائلة» الذين حذروه وطلبوا منه الكف عن ملاحقتها.

ووفق لائحة الاتهام، ذهبت شبراها في (٢١/٧/٩٧) للنوم عند اخيها، فاقتفى اسكياس اثرها وانتظر حتى الصباح. ولما خرجت من بيت اخيها متوجهة الى عملها لاحقها ونجح بطعنها عدة مرات في عنقها وصدرها!

وقالت شبراها في المحكمة امس، انها منذ الطعن لم تنجح في النوم كما يجب ودائما يلاحقها ويقلقها كابوس الرعب.

طعن مطلقته واختفى!

ب «الاتحاد» – نقلت الى مستشفى نهريا، امس الاحد، مطلقة من عكا (٣٨عاما)، تعاني من
متوسطة وخطيرة، بعد ان طعنها زوجها سابقا عدة طعنات في وجهها وعنقها وصدرها ويديها!!
كا، أمس، بالتفتيش عنه لكن دون جدوى (حتى كتابة هذه السطور مساء أمس).
الشرطة: الخلافات قديمة بين الزوجين اللذين تطلقا قبل اربعة اشهر، لكنهما ظلا على علاقة.
مت عدة شكاوى الى الشرطة التي اعتقلت الزوج عدة مرات.
لشرطة ان المرأة لم تقطع العلاقة مع زوجها سابقا، طلبت منها ابلاغها عن اي لقاء بينهما
رؤية الاولاد، وهكذا كان.
ت الشرطة ان المرأة لم تبلغها عن امر اللقاء مع مطلقها.
ساخنا نشب بينهما اثناء اللقاء، انتهى بطعن المرأة التي هربت الى الجيران نازفة.
ة حراسة على المرأة في المستشفى، خشية ان يقتحم مطلقها غرفتها ويقتلها.

عن الطائفية وعن العائلية:

مَنْ يُرِدْ حقوقه كشعب....يتصرف كشعب!

بقلم: سميح غنادري

بين تقدمية الستينيات ورجعية التسعينيات..

ما من أحد منّا اختار أن يولد مسيحياً ام مسلماً، إبناً لهذه العائلة أو تلك. هذه وقائع مُعطاة. لذلك يبقى التفاخر المقيت بهذا الانتماء المُعطى الى حد التعصب للذات والكره للآخر، حالة مرضية تستدعي المعالجة الاجتماعية السريعة. هنا لا مجال لحق الفرد بان يمرض ولحقه بأن لا يُعالَجْ. إذ ان المسألة تتعدى حدود الانتحار الذاتي لتهدّد بنحرنا جميعا اجتماعياً - قيمياً واخلاقياً.

هذا ما قلته وكررته خلال الاسابيع الماضية، في احاديث ونقاشات، ظهر لفترات معيّنة وكأن لا حديث ولا نقاش يشغل الناس.... غيرها. «حللنا» قضية السلام و«حللنا» مسألة المساواة القومية. و«حللنا» مسألة التطور الاقتصادي والعمراني والعلمي لقرانا ومدننا... ولم يبق لدينا من «معارك» لمرابطة خيولنا، الا معركة نصرة عائلتنا او طائفتنا ومواجهة الطائفة او العائلة الاخرى!

قضيت الاسبوع الاول، من هذه الاسابيع الماضية، في بيت عزاء إثر موت قريب لي في قريتي القديمة، الرامة. وخرجت من بيت العزاء لأعود الى مدينتي الجديدة الناصرة، لأقضي أسبوعين - لا يريدان ان ينتهيا، حتى الآن في النقاش نفسه، وان اختلفت ساحاته وأسبابه وعوامل تَفَجُّره. وتذكرتُ، ما كنت قد ذكرته في مقالات سابقة نشرتها منذ سنوات، عما حدث معنا نحن- طلاب الصف الحادي عشر- في مدرسة الرامة الثانوية في النصف الثاني من الستينيات. كان علينا ان نُعبئ نموذج إحصاء أجرته وزارة المعارف، او الداخلية - لا أذكر -، تبرز فيه الخانات الفارغة لتعبئة الانتماء الطائفي فيها، وتغيب عنها خانة الانتماء القومي. واحتاجني الأمر يومها، مع زملاء لي، دقائق معدودة لأقناع كل طلاب صفنا، من مسيحيين ودروز ومسلمين، من اكثر من (٢٥) عائلة ومن اكثر من (١٠) قرى، بأن نعبئ خانة الطائفة بكلمة - عربية. ونعبئ خانة العائلة بكلمة - فلسطينية! - (تذكروا: حدث هذا في النصف الثاني من الستينيات!).

اما اليوم، على شفا عام الألفين، تعود بناتي الثلاث من الجامعات ومن المدرسة الاعدادية، لِيُبلغنني ان السؤال الأبرز الذي يواجهنه من زميلاتهن وزملائهن، هو: الى أية طائفة تنتمين؟!

لا استطيع أن أعزيهن بجملة جدّهن، المرحوم اميل حبيبي، والتي تكررت في حكايته المسرحية «لكع بن لكع». أقصد جملة «وكأننا يا بدور لا رحنا ولا جينا» لأننا «رحنا وجينا». (لكن) - لكن الى الوراء، والى وراء الوراء، الى حرب البسوس وداحس والغبراء، الى ما قبل الحضارة مع اننا نعيش عصر ما بعد الحداثة. حقاً «لا تقوم الساعة حتى يلي الناس لكع بن لكع». لكع يتحكم بنا. لكع ينخرنا. لكع يبول على تاريخنا. واللكع، لمن لا يعرف، هو الجحش، الحمار..

فهل تقوم الساعة..؟

لا بُدَّ مما ليس منه بدّ. ولكن كيف ومتى؟ - تلك هي المسألة. واول معطيات حلّ المسألة أن نعي أنه ليس من حقنا أن نعيش «لكُسُسْ» التعصب الطائفي او العائلي، هنا في بلادنا. علماً أيضاً أنه ما هو بـ «لكُسُسْ»، بل مستنقع آسن، او رمال متحركة قادرة على ابتلاع الاخضر واليابس. فنحن اقلية قومية في وطنها.

ونحن لا نحكم هذه البلاد. ولا أمل لنا لا في بناء جمهورية اسلامية ولا مسيحية. نحن «غوييم» - غرباء - وفق المؤسسة الحاكمة، التي «تخيرنا» بين هدم مساجدنا وكنائسنا وبين تحويلها الى مواخير وبارات ومجمعات تجارية، في ظل يهودية الدولة.

لن أناقش، باستطراد هنا، الخطأ العلمي والاجتماعي في شعارات مثل «الاسلام هو الحل» او «العودة الى المسيحية». فعن اي «اسلام» واية «مسيحية» واية «درزية» نتحدث؟ أسلام «لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» ام اسلام الافغانستان وعصابات الجزائر؟ مسيحية «احبوا بعضكم بعضا» ام مسيحية محاكم التفتيش؟ وهل يوجد حل اسلامي او مسيحي او درزي، مثلاً لمشكلة التمييز القومي وسلب الارض ومكان العمل ومقعد الدراسة؟ وما هو الحل «الاسلامي» او «المسيحي» او «الدرزي»، لمشكلة المجاري، مثلاً، او لمشكلة توسيع مسطح البناء؟.. الخ..الخ...

وأيّة حلول وأيّة حدود وأية امكانيات عمل وردود فعل.. يُبْقي أحدُنا للآخر، من ديانة اخرى، حين يعلن ان الاسلام او المسيحية او الدرزية.. هو/هي الحل؟! وماذا يبقى للانتماء القومي في ظل سياسة التمييز القومي؟

آن الاوان لأن تقوم الساعة. ولو من منطلق الدفاع عن الذات، عن البقاء، عن حق الحياة. وآن الاوان لأن نعي ان شعارات، مثل تلك التي ظهرت على جدران الناصرة - «العنصرية مؤامرة صهيونية»، لا تشكل حلاً ولا قوة جذب.

لا أحد يغسل أيدي حكام اسرائيل. ولا أحد نسي او يبيّض سياسة «فرّق تسد» وما تركته وتتركه من آثار سلبية. لكن آن الاوان للاعتراف بأن التخلف فينا. و«العيب فيكم وفي حبايبكم...». صحيح اننا لا نستطيع مواصلة كلمات الاغنية لنقول «أما الصهيونية فيا عيني عليها...» ولكن صحيح ايضا انه ليست الصهيونية هي التي اجّجت الاحترابات والخلافات مؤخراً، لا في الرامة ولا في طرعان ولا قرب مقام شهاب الدين في الناصرة.... ولا بين عائلات الجواريش او كفرمندا... الخ!

وغنيٌ عن البيان انني لا أبرّئ بهذا سياسة حكام اسرائيل. ولكن احاول لفت النظر الى الحكمة التي وردت في «كليلة ودمنة» من انه لا خوف على الاشجار من القطع والتحطيب اذا لم يدخل منها فرع في إست شفرة البلطة الملقاة في الغابة!

ليست بنكبة طبيعية..

كلما خبا او فتر الانتماء القومي والأنساني كلما برزت على السطح اكثر فاكثر الانتماءات الضيّقة، من طائفية وعائلية وحاراتية واقليمية. أتذكرون شعاراتنا الانتخابية والوطنية في السبعينيات، مثل: «لسنا فدرالية طوائف وعائلات، وانما جزء حي من شعب حي يرفض ان يموت»؟ أتذكرون شعار: «كل الطوائف طائفة واحدة، كل العائلات عائلة واحدة.... كلنا فلسطينيون»؟! لقد غسل وجرف يومها سيل المدّ التقدمي مختلف الأوساخ الاجتماعية.

اما اليوم، وبوقاحة اجتماعية متناهية، نتحدث - بمن فينا حَمَلة الشهادات الاكاديمية - عن تمثيل العائلة وعن تمثيل الطائفة، وبتوجه عنصري في هذه الانتخابات او تلك، بل وعن سبيل «دفاع» العائلة او الطائفة عن نفسها ضد الطائفة او العائلة الاخرى. وعن التجند للجيش او للشرطة حتى نتسلح نحن ايضا في وجه حملة السلاح من الطائفة او العائلة الاخرى. لقد «تدمَقْرَطنا» في عصر الحداثة الى حد تنظيم «برايمرز» (انتخابات داخلية) لمرشح الطائفة او العائلة. وامام اضطرار تراجع السلطات الحكومية الرسمية عن التوظيف او القبول للمؤسسات المختلفة وللجامعات على اساس طائفي او عائلي، - (اتذكرون؟!) - تغوص نسبة كبيرة جدا من سلطاتنا المحلية في مستنقع التوظيف العائلي و/او الطائفي!

والظريف ان الجميع يعلن انه ضد العائلية والطائفية المتعصبة. اذا صدّقنا هذه الاعلانات الشفوية، يمكننا ان نصدّق عندها ان العنصرية العائلية والطائفية ما هي الا نكبة طبيعية لا حول لنا امامها ولا قوة - مثلها مثل الجفاف او الفيضانات او البراكين! أي تأتينا من الخارج، والذنب ليس ذنبنا.

نحو ميثاق وطني ضد الطائفية والعائلية

دون اغفال مسؤولية المؤسسة الحاكمة، أدعو الى بحث المسؤولية الذاتية. وليبدأ كل بذاته. ولتفحص الاحزاب والمؤسسات والهيئات الوطنية عن مسؤوليتها الذاتية ايضا. أين اخطأت؟ وأيّة ممارسات كان عليها ان تتجنّب؟ وبماذا تتخلص مسؤوليتها فيما وصلنا اليه وما هي برامجها للخروج من هذا المأزق؟

اني ادعو الى مبادرة لوضع «ميثاق شرف وطني» ضد العائلية والاتقية، وان يجري عزل وحرمان كل من يرفض الالتزام به. ويوضَع الميثاق بمبادرة لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء؛ والاحزاب السياسية كلها وجميع الاطر والمؤسسات والهيئات والجمعيات والتنظيمات والنوادي الرسمية والشعبية والأهلية، القطرية والمحلية، وبمشاركة فعّالة من قبل كل القيادات الروحية ورجال الدين، ويكون في مركز بنوده واجب كل طائفة او عائلة ان تواجه اولاً عنصرية طائفتها وعائلتها.

اني ادعو الى تعميق التثقيف في هذا المجال. والى وضع برنامج ملزم ولا منهجي للتربية والتعليم في مدارسنا، من البساتين حتى الثانوية، من محاضرات وندوات وحوارات وبمشاركة تعددية. ولا احد يستطيع منعنا من تنفيذ هذا البرنامج في كل مدارسنا ونوادينا الاهلية. اني ادعو الى خلق جو اجتماعي - ثقافي يجعل الطائفية والعائلية شتيمة ومَرَضاً يفرض فضح وعزل المصاب به، علناً واجتماعياً، كما يُعْزل البعير الأجرب...

لستُ مخولاً ان أضع لوحدي كل مفاهيم وبنود «ميثاق الشرف الوطني» هنا. وأكتفي باقتراح التوجه وباقتراح الحاجة لهكذا ميثاق، يكون من مهمات احزابنا ومؤسساتنا واطرنا، جميعاً ومجتمعة، ان تضعه تفصيلياً. ولكن أسمح لنفسي أن انبّه الى اننا نقترب من موعد الانتخابات للسلطات المحلية. واول الغيث قطر. وقطر غيثنا ان يتضمن ميثاقنا، وحالاً، بند عزل وحرمان ومحاربة كل قائمة انتخابية تخوض الانتخابات على اساس عائلي او طائفي ولا تضم في قائمة مرشحيها شخصيات من كل الطوائف ومن مختلف العائلات، ولا تلتزم بمحاربة التعصب العائلي والطائفي.

لسنا فدرالية طوائف وعائلات. هذا ما أعلناه منذ الستينيات. وها نحن، في نهاية التسعينيات، نقف على شفا هاوية بقائنا طوائف وعائلات بلا فدرالية حتى... فلنبصق على الهاوية ولنرتفع الى قمم الحقيقة القومية الوطنية والثقافية الوحيدة السليمة:

مَنْ يُرِد حقوقه كشعب، فعليه ان يتصرف كشعب!

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي
المثلث الشمالي - عرعرة

و

مؤسسة الثقافة والفكر الحر
خان يونس

تحت رعاية



مؤسسة التعاون
جنيف

الاتحاد
جريدة "الاتحاد"
حيفا

الحلقة السادسة

مواقف في سماحة الاسلام

لما دخل عمر بن الخطاب مدينة القدس وكتب لاهل المدينة الامان، صلى عمر - رضي الله عنه - في المكان الذي اقيم فيه مسجد عمر، وقد سجل ذلك اليوم موقفاً تاريخياً خالداً لعمر وللاسلام، وضرب مثالاً على احترام مشاعر ومقدسات اهل الديانات السماوية، ذلك ان عمر - رضي الله عنه - كان قد دعاه البطريرك صفرونيوس لتفقد «كنيسة القيامة»، وهي حتى يومنا هذا اقدس الكنائس، فلبى عمر دعوة البطريرك، وادركته الصلاة وهو في الكنيسة. فالتفت الى البطريرك وقال له «اين اصلي؟»، فقال له البطريرك «صلّ مكانك!»

فقال له عمر: «ما كان لعمر ان يصلي في كنيسة القيامة، فيأتي المسلمون من بعدي ويقولون، هنا صلى عمر، ثم يبنون عليه مسجداً». ثم ابتعد عنها رمية حجر وفرش عباءته وصلّى. وجاء المسلمون من بعده وبنوا مكان مصلاه مسجداً، يدعى اليوم مسجد عمر، على مرمى حجر من كنيسة القيامة حيث يتعبد المسلمون والمسيحيون جنباً الى جنب بألفة ووئام.

الصيام

الصيام هو الامساك عن الطعام والشراب والفعل القبيح.

وقد فرض الله - سبحانه وتعالى - الصوم على كل مسلم عاقل بالغ شهراً كاملاً في كل سنة، هو شهر رمضان.

السؤال

ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي فرض بها الله- سبحانه وتعالى- الصيام على المسلمين. واذكر من يرخص له الافطار في رمضان مع فرض الاعادة او الاعفاء من الاعادة وتقديم الفدية.

المسابقة الابداعية

هل تستطيع ان تدخل غار حراء، وترسمه.

ترسل الاجابات معاً، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* **الجوائز**: ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

* **شروط الاشتراك:**
- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

الكويت..

السلطات الكويتية تعتبر مؤلفات الشاعر ادونيس مسيئة للاسلام!



● قرر وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، تشكيل لجنة للرقابة على الكتب بعد انتقادات وجهت في مجلس الأمة لمعرض تضمن كتبا اعتبرت مسيئة للاسلام.

وتتكون «لجنة رقابة الكتب» من سبعة اعضاء، بينهم رجال دين، وقد اوكلت اليها مهمة «البت بالكتب التي تُحال اليها من الوزير او وكيل الوزارة»، وستتولى «فحص الكتب والمطبوعات التي تحال اليها ويكون قرارها سواء بالمنع او الاجازة نهائيا».

وكان نواب اصوليون وقراء، اضافة الى الصحافة المحلية قد اتهموا وزارة الاعلام بالسماح، في تشرين الثاني الماضي، باقامة معرض لكتب تضمنت «مساسا بالذات الالهية المقدسة وموضوعات منافية للأخلاق».

وبين الكتب المعنية مؤلفات للشاعر ادونيس احد كبار الشعراء العرب المعاصرين!

وكان مجلس الأمة قد كلف، في نهاية كانون الاول الماضي، لجنة التعليم والثقافة والارشاد بالتحقيق في هذه القضية.

الجزائر..

ابادة الفلاحين مرحلة جديدة في مجازر الظلاميين الاصوليين



● تلميذ جزائري يزور مع والده قبر احد اقاربه الذي قتل في احدى المجازر ●

● دخل النزاع الجزائري بعد ست سنوات من الفظائع مرحلة جديدة في الاسابيع الاخيرة، مع عمليات الابادة المتكررة والواسعة النطاق التي تزيل من الوجود قرى كاملة يقطنها فلاحون غالبا من العزل.

وبحسب شهادات الناجين من المجازر وما تورده الصحف الجزائرية فان عدد الضحايا تجاوز الألف خلال شهر رمضان المبارك، وآخرها كانت مجزرة سيدي حامد.

وقد ازيل من الوجود عدد من القرى الصغيرة المعزولة المتناثرة في جبال الاوراس (٢٥٠ كيلومترا غرب العاصمة) وابيد سكانها ولم يبق منهم سوى بعض من حالفه الحظ وتمكن من الهرب تحت الظلام.

وتم قتل الضحايا ذبحا ومثل بجثثهم احيانا او احرقوا احياء داخل مساكنهم المتواضعة او اكواخهم.

وتنسب الصحافة والسلطات هذه المذابح الى الجماعة «الاسلامية المسلحة».

وترى الصحف في المجازر الاخيرة انحرافا لمجموعة رذلها المجتمع نحو «منطق الابادة». ومن بين التفسيرات التي تعطى في الاوراس ان الجماعة «الاسلامية المسلحة» او مجموعات منشقة تشن هجمات انتقامية على القرى التي تخضع لسيطرة منافسها الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد منذ تشرين الاول الماضي.

وكان النزاع الجزائري قد بدأ بعد الغاء الانتخابات التشريعية في كانون الثاني ١٩٩٢ مع انتقال ناشطين اصوليين الى الكفاح المسلح الذي اقتصر في حينه على مهاجمة قوات الأمن ورجال الشرطة الذين يسكنون الاحياء الشعبية.

ثم اصبح المفكرون والموظفون والمعلمون والناشطون السياسيون والنقابيون وجميع الذين «يتعاونون» مع النظام اهدافا لهجمات هؤلاء الاصوليين الظلاميين التي شملت، ايضا، الاجانب وادت الى مقتل حوالي مئة منهم منذ ١٩٩٣!

وبموازاة اعمال التخريب واحراق المدارس والمؤسسات العامة بدأت الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة اعتبارا من ١٩٩٤ قتالا في المدن مستخدمة سيارات ملغومة تزداد قوة المتفجرات فيها عملية بعد الاخرى، وتفجير القنابل في الأماكن العامة.

وفي نهاية ١٩٩٤.شن اول هجوم كبير على قرية قريبة من العاصمة الجزائرية يسكنها العديد من رجال الشرطة. وفي ١٩٩٦ بدأ تصاعد وتيرة الهجمات على القرى.

وظهر حينها ان المهاجمين يستهدفون في معظم الاحيان العائلات التي جازوا لتصفيتها والتي كانت تتمثل في عائلات الموظفين واعضاء «مجموعات الوطنيين»، وهم مدنيون تسلحهم السلطات او عائلات القرويين الذين لم يتقيدوا بتعليمات مقاطعة الانتخابات او لا يتقيدون بالمحرمات الدينية.

وفي اواخر الصيف الماضي قتل اكثر من (٥٠٠) شخص - بحسب مصادر غير رسمية - واقل من ٢٠٠ شخص - بحسب السلطات - في هجوم على قريتين قريبتين من العاصمة هما ريس وبن طلحة.

ويؤكد المسؤولون العسكريون انه لم يعد لدى «الارهابيين» القدرة على مهاجمة قوات الأمن وتهديد مؤسسات الدولة وهم الآن يستهدفون المدنيين من اجل الانتقام.

ويطلب العسكريون من القرويين وسكان الاحياء «الساخنة» ان يتسلحوا. وقد طلبت السلطات من القرويين في جبال الاوراس ان يغادروا القرى المعزولة في الجبال.

واعتبر موظف دولي يعمل في الجزائر انه «لم يعد هناك الآن اي استراتيجية عسكرية متماسكة وراء كل ما يحدث. لم يعد هناك سوى الجنون».

مصر..

مصادرة كتابين اعتبرهما الأزهر مسيئين للصحابة!

● صادرت شرطة الرقابة على المصنفات الفنية نسخ كتابين اعتبرهما الازهر مسيئين للصحابة وقامت باستجواب ناشرتهما وفق ما اكدت صاحبة دار «سينا»، راوية عبد العظيم.

واكدت عبد العظيم ان شرطة المصنفات الفنية قامت بمصادرة «حوالي ٦٠ نسخة هي كل ما كان في الدار» من كتاب «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» والاجزاء الثلاثة من «شدو الربابة باحوال الصحابة» للكاتب خليل عبد الكريم. وكان مجمع البحوث الاسلامية التابع للأزهر اوصى العام الماضي بمنع هذين الكتابين باعتبارهما «يسيئان الى صحابة الرسول».

وقالت عبد العظيم ان رجال الشرطة اقتادوها الى مقر النيابة حيث تم استجوابها بشأن الكتابين «لمدة ١٢ ساعة» قبل ان يتم الافراج عنها معتبرة ذلك «هدية من الرقابة للناشرين قبل معرض القاهرة الدولي للكتاب» المقرر تنظيمه في شباط المقبل.

ومن جانبه، تلقى الكاتب خليل عبد الكريم، بلاغا من نيابة امن الدولة التي تعنى بشؤون قضايا النشر للمثول امامها للتحقيق معه بشأن الكتابين الصادرين عن «دار سينا» المصرية و «دار الانتشار العربي» اللبنانية واللذين يتحدثان عن العلاقات في المجتمع الاسلامي في عهد الرسول.

وقال عبد الكريم ان استدعاءه قد يشكل تمهيدا لرفع دعوى قضائية من النيابة لمنع الكتابين في مصر.

وحول سبب تحرك شرطة المصنفات الفنية في هذا الوقت بالذات رغم مرور اكثر من سبعة اشهر على توصية الازهر بشأن الكتابين الصادرين مطلع ١٩٩٧ قال عبد الكريم انه ربما يكون مرتبطا بمقال نشره في صحيفة «الدستور» الاسبوعية ووجه فيه سؤالا الى الازهر بشأن اموال الزكاة. وقال عبد الكريم انه تساءل في المقال ما اذا كان الازهر يقتطع ثمن الأموال المجموعة التي يمكن ان تصل الى (١.٥) مليار جنيه سنويا (٤٥٠ مليون دولار) عملا بالآية القرآنية التي تعطي ثمن هذه الاموال الى «العاملين عليها».

وقال عبد الكريم «انها المرة الأولى التي اتعرض فيها للاستجواب بشأن كتبي منذ ان بدأت النشر قبل ١٥ عاما».

ولعبد الكريم مجموعة من المؤلفات التي اثارت انتقاد شيوخ الازهر اهمها «لتطبيق الشريعة لا للحكم» و «مفاهيم خاطئة الصقوها بالاسلام» و «الجذور التاريخية للشريعة الاسلامية» و «قريش من القبيلة الى الدولة المركزية».

اليمن...

تشكيل مجالس دفاع في المحافظات اليمنية لتقزيم دور القبائل!

● اعلن في اليمن عن تشكيل مجالس دفاع في محافظات البلاد البالغ عددها (١٨) محافظة.

وجاء في قرار جمهوري ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، قرر انشاء مجلس دفاع في كل محافظة من محافظات الجمهورية يختص بتنفيذ تعليمات مجلس الدفاع الوطني الاعلى الذي يقع مركزه في صنعاء.. وسيتكون كل مجلس من المحافظ والقائد العسكري للمحافظة ورئيس اجهزة المخابرات في كل محافظة.

ومن ضمن مهام مجالس الدفاع «العمل على اعداد وتعبئة كل امكانيات وموارد المحافظة، ووضعها تحت تصرف مجلس الدفاع الاعلى في زمن الحرب والسلم». وستختص، ايضا، «بتنفيذ الخطط المقررة والمتعلقة بتجهيز وتطوير وتموين القوات المسلحة والأمن في المحافظة واقتراح سياسة الدفاع في اطار المحافظة ورفعها الى المجلس الوطني لاقراره».

وتقول الاوساط السياسية في صنعاء ان هذا القرار يهدف الى «تعزيز الأمن في اليمن» حيث تفلت القبائل المسلحة تسليحا جيدا من رقابة السلطة المركزية وتقوم بعمليات خطف للأجانب بهدف الضغط على الحكومة!

وقد خطف حوالي مئة اجنبي معظمهم من السياح في اليمن منذ ١٩٩٣ ولكن افرج عنهم جميعا سالمين.

«سفر البنيان» لجمال الغيطاني

الدخول في ابواب المعرفة بحثا عن حقيقة الحياة والموت

بقلم: رياض ابو عواد



* يدخل جمال الغيطاني في روايته الجديدة «سفر البنيان» عالم المكان بتنوعاته المثيرة، في زمن يتناثر اقترابا او ابتعادا عن اللحظة الحالية، ليقدم رؤيته الخاصة للحياة والموت وما بعدهما.

وتتبع الرواية التي تنحى منحى سرديا فلسفيا وتيرة تتنوع ايقاعاتها في عبورها ابواب حيز المكان بنسبيته المتعددة الاوجه، والتي تشكل في اكثر من وجه رمزا للدخول الحقيقي او المزيف في عالم المعرفة.

ومن الفكرة الصوفية «لتمام الظهور لا بد من غياب» يدخل الغيطاني الى رؤيته، محددا اتجاهها الفلسفي وبحثها في علاقة الانسان بالحياة والموت والسؤال الابدي لما بعد الموت، رابطا هذه العلاقة بنسبية المعرفة ومحدوديتها رغم انكشافها منذ القدم، حيث ارتبطت الحكمة الى حد كبير بفلسفة الحياة ما بعد الموت امام محدودية الحياة الدنيوية.

يشكل المكان بازمنته المتعددة البطل الحقيقي لهذا العمل الروائي والمدخل لكشف عوالم المعرفة بحقيقتها المدركة ووهمها غير المدرك، فهو يتناول المكان الفرعوني بشخوصه المختلفة ليلج من خلال مجمع الاسرار عالم الحكمة برمزيتها وسريتها.

فالمكان الذي احتوى الاسرار الفرعونية القديمة حمل خلاصة تجربة انسانية عريضة لم يستطع المحدثون استجلاء جل محتواها لادراك السابقين انه تراث سيبعثره الاحفاد المشدوهون امام عظمة الشكل، عاجزين عن فض مضمونه واسراره. ويقوم الكاتب بذلك من خلال الوصف الجميل للمكان الفرعوني ليكشف معرفة الطفولة البشرية وجماليتها بعد ان اكمل غياب الفراعنة ظهورهم بما تركوه وراء الابواب التي احتواها البنيان.

اما وصف البناء فتتجلى قيمتها الاساسية في قيمة المعرفة، وهو ما تتناوله الرواية بتدرج بدءا من الفناء كمرتبة اولى للمعرفة انتقالا الى الابواب في تجلياتها المختلفة بين ما هو وهمي يعمل على تمويه الحقيقة او حقيقي يقود الى منبع الحكمة، بين باب يذهب في عمق الارض وآخر يصعد الى قمة السماء. ويحتل الانتقال من الحياة الدنيا الى الحياة الآخرة جانبا واسعا في القسم الاخير من الكتاب حيث تصبح الحياة انتظارا للانتقال الذي لا عودة منه، من خلال وصف المكان الانتظاري والقنطرة التي يعبرها الناس فرادى الى المكان الآخر الذي يجهله الجميع طالما ان احدا من الذين ذهبوا لم يعد منه.

لا يشكل هذا العمل الادبي عملا روائيا تقليديا بقدر ما هو نص ادبي متكامل ينحى فيه الكاتب منحى الكتابة غير المقيدة بالاطر التقليدية للشكل الروائي، مستفيدا الى حد كبير من الحيز المكاني والاطار الزمني اللذين وفرتهما الحضارات الفرعونية والقبطية والاسلامية في مصر، لا سيما وان الغيطاني من المولعين بحضارة بلاده وهو كتب كتبا عدة تناولت المكانين الفرعوني والاسلامي كما في «اسبلة القاهرة» و«قاهريات مملوكية» و«متون الاهرام».

وكتاب آخر له..

ملامح سيرة ذاتية في اطار سردي

* وللغيطاني صدر، حديثا، ايضا نص ادبي بعنوان «خطوط فاصلة» يتطرق فيه الى تجربة اجرائه عملية جراحية لقلبه المتعب، مستعيداً ملامح السيرة الذاتية في اطار سردي ينطلق من الحاضر الى الماضي.

ومن خلال رحلته الى الولايات المتحدة، يقود الغيطاني القارئ الى عالمه الخاص الذي يتناول من خلاله اكثر لحظات حياته حميمية في علاقاته الاسرية المتعددة، مع الاب الذي يسعى بكل جهده لتأمين قوت اولاده، والام التي تبذل ما في قبلها من حب لابنائها، ثم الى خصوصية علاقته بزوجته ماجدة وابنته ماجدة وابنه محمد، فمكتبته وتنوعها وخصوصية علاقاته بها.

ولا ينسى الغيطاني التطرق الى تجربة المعتقل في ظل عبد الناصر، على ارضية احترام هذه التجربة دون تجاهل السلبيات الكثيرة التي رافقتها.

«خطوط فاصلة» نص ادبي استفاد من حادثة المرض ليرسم لحظة تاريخية في اطار استعادي متقاطع مع الحاضر متصلا بالمستقبل الشخصي، بعد تجربة التلاقي مع الخوف من الموت والانتصار عليه والافتراق عنه.

صدر الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية، وهو يقع في ٢١٨ من القطع المتوسط.

في بيت الكاتب في تل ابيب

لقاء ادبي يهودي - عربي من اجل التقارب بين شعوب المنطقة

* تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت نقابة الكتاب العبريين واتحاد نقابات الكتاب في اسرائيل لقاء بين عدد من الكتاب العرب واليهود، في بيت الكاتب في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي، تحت شعار «اهمية لقاء الادبين العبري والعربي من اجل علاقات افضل لشعوب المنطقة».

ادارت اللقاء سكرتيرة اتحاد الكتاب العبريين، الشاعرة مرغليت متتياهو، وكانت كلمة الافتتاح الاولى لعضو الكنيست، بروفسور شيفح فايس (العمل)، الذي تحدث عن «هامشية الادب في المجتمع الاسرائيلي، وضعف تأثير الكتاب والشعراء على ما يجري من أحداث»، واشار الى فترات سابقة كانت افضل، ودعا الكتاب انفسهم الى المبادرة لتغيير هذا الواقع.

ثم تلاه عضو الكنيست رؤوبن ريفلين (الليكود) الذي تحدث عن عائلته التي عاشت في القدس عبر مئات السنين بجيرة حسنة واخوة مع ابنائها العرب الفلسطينيين. وتمنى ان تعود هذه العلاقات مؤكدا على «ضرورة ترسيخ الاستيطان اليهودي في القدس الموحدة وتوسيعه»!

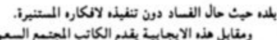
ثم تحدث الشعراء، ناتان يونتان، والدكتور اوروتسيون برتانا، رئيس نقابة الكتاب العبريين، ونزيه خير، رئيس نقابة الكتاب العرب في اتحاد النقابات العام. وتطرقوا في كلماتهم الى الاوضاع التنظيمية للادباء، وضرورة توفير الدعم لانجاز الترجمات المتبادلة لابداعات الادبين العربي والعبري للمساهمة في التقريب بين الشعبين.

ثم ادار البروفسور ساسون سوميخ الندوة الاولى التي شارك فيها على التوالي: بروفسور غبريئيل موكيد، رئيس تحرير مجلة «عخشاف» («الآن») الادبية بالعبرية، الذي دعا الى الاهتمام باقامة علاقات ثقافية مع كتاب عرب في مختلف دول المنطقة. ثم تحدث الزميل الشاعر سامر خير عن جيل جديد من الشعراء العرب في البلاد يتناول في ابداعاته قضايا اخرى مع محاولات دائمة للتجديد في الشكل والمضمون، واشار الى ان استقرار السلام في المنطقة هو الكفيل بتوفير الظروف لبلورة ابداعات هذا الجيل، وقرأ قصيدة له مترجمة للعبرية. ثم تحدث الكاتب اهود بن عيزر عن ضرورة تعرّف كل من شعوب المنطقة آدابَ الشعوب الاخرى. أما الشاعر نزيه خير فردّ على الادعاء بأن يد المؤسسة كانت دائما ممدودة للسلام بالذات عن طريق المثقفين والكتاب، فلو كان ذلك صحيحا لكنا رأيناه بالتطبيق على ارض الواقع كترجمة ابداعات الكتاب العرب الى العبرية وادخالها في مناهج التدريس اليهودية. وروى للحاضرين كيف تعرف الى حاييم نحمان بياليك وهو تلميذ على مقاعد الدراسة. ثم قرأ قصيدة له.

اما الندوة الثانية فأدارها ايلي عمير وشارك فيها الشعراء ناتان يونتان ويوآف حايك وتسيبي شحرور. وبالاضافة الى بعض القراءات الشعرية تحدث الشعراء عن تجاربهم المختلفة فيما يتعلق بالعلاقة مع الثقافة العربية وتقاليدها واحتكاكهم بها.

هذا وقدمت بين الندوة والاخرى بعض الاغاني والمعزوفات التي أدتها الفنانة أورا زيتنز.

يذكر ان هذا اللقاء هو فاتحة للقاءات أخرى بما يخدم شعار التقارب بين الثقافتين.



اصدارات جديدة

حاتم جوعيه.. «عاشق من الجليل»



* صدرت، مؤخرا، للشاعر حاتم جوعيه، من قرية المغار، مجموعة شعرية بعنوان «عاشق من الجليل»، محتوية على عشرات القصائد التي كتبها صاحبها على النسق العمودي او التفعيلة. وهي من اصدار مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف، وطبعت في مطبعة الوادي الحيفاوية.

وفي المقدمة يقول المؤلف: «هذه المجموعة الشعرية الثانية التي اصدرها، اعزائي القراء، رغم الكم الكبير المتراكم لديّ من الانتاج الشعري المتواصل في مختلف القضايا والمواضيع».

وبالاضافة الى صورتي المؤلف اللتين تزينان الغلافين الاول والاخير للكتاب، هناك صورة ثالثة له بين دفتي الكتاب بجانب عدة لوحات للفنانتين ديانا قعوار وايمان عودة.

رواية جديدة عن معاناة المصريين في الخليج



* يقدم الكاتب المصري، محمد عبد السلام العمري، في روايته الجديدة «اهبطوا مصر» رؤية ذاتية لمعاناة المصريين العاملين في السعودية، كمثال على معاناتهم في الدول الخليجية الاخرى في اطار يتحكم به وعي المؤلف ضمن رؤية مسبقة لخطوط عمله.

تدور الرواية من خلال المهندس «عمر الشرنوبي» الذي يسافر للعمل مع احد المقاولين في مدينة سعودية. ويقدم المؤلف «الشرنوبي» بوصفه مهندسا متفوقا على من حوله باخلاقياته الذكورية وروحه المغامرة واخلاصه لمبادئه وقدراته العلمية والادارية، رغم هزيمته العاطفية والمهنية في بلده حيث حال الفساد دون تنفيذه لافكاره المستنيرة.

ومقابل هذه الايجابية يقدم الكاتب المجتمع السعودي في اطار يحكمه التخلف، من خلال ادانته رجال الاعمال السعوديين ذوي الغنى الفاحش الذين لا هم لهم سوى تكديس الثروة التي هبطت عليهم فجأة، والجري وراء ملذاتهم دون اي رادع اخلاقي، وذلك من خلال شخصية المقاول والكفيل السعودي «الشريف».

ويدين العمل في الوقت نفسه الشخصيات المصرية التي تعمل في سوق العمل السعودي وانتهازيتها وسعيها وراء مصالحها الضيقة.

ويتميز العمل من خلال احتوائه فصلا يتحدث عن مدينة المطلقات والارامل، كان يمكن ان يشكل نواة لمعالجة اكثر شمولية، في حين انه جاء ضمن السياق العام للعمل الادبي شاذا ولا معنى له سوى اطار لتقديم البعد المغامر لشخصية بطل الرواية اكثر منه تعبيرا عن ازمة المرأة العربية في الشخصيات المغلقة.

ووقع العمل في اكثر من ثغرة درامية، ابرزها عدم انسجام شخصية «الشريف» الذي يتحول الى غبي وجشع رغم بدايته كمعارض للنظام هرب بطائرته الى مصر عبد الناصر حتى لا يشارك في حرب اليمن، بما يشكل تناقضا مع السياق العام للشخصية لا يبرر طرحه سوى ايجاد حيثيات للقاء بطل الرواية بابنة «الشريف» التي تضحي عشيقة له.

الرواية صادرة في اطار سلسلة روايات الهلال وهي تقع في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط.

علاء حليحل

الكراكوز العارض

عن اهمية وجود المسرح العربي، عن مقاولي البناء والمديرين العصريين وعن موت الله..

*** «عارض الكراكوز»، المسرح العربي في اسرائيل* تاليف: اندريه شديد، اخراج: فؤاد عوض، موسيقى: بشارة الخل، ديكور: موشيك يوسيبوف* تمثيل: غسان عباس، محمود قدح، خولة الحاج – دبسي، محمود ابو جازي ومحمد عودة الله ***

* بعيدا عن محاولات الرد والتعقيب والكتابة عن العمل الجديد للمسرح العربي في اسرائيل، «عارض الكراكوز»، يهمني القول ان وجود المسرح العربي هو ضروري وهام ومبارك. بغض النظر عما يمكن أن يقال حول اعماله وتوجهاته، وبغض النظر عن النقد الذي يمكن ان يُوجّه لكوادره. ليس ان الكتابة او التعقيب على الاعمال المعروضة يجب ان يكونا مهادنين او متجاهلين لنقاط الضعف المختلفة. انما متفهمين لجيل المسرح المبكر ولصعوبة القيام بالمهمة التي أخذها الطاقم، ممثلين وادارة، على عاتقه: بناء مسرح للعرب في «الدولة اليهودية».

* ثورة ونصْ! *

المسرحية تحمل في طياتها بلاغاً خطيراً: لا يهم ما تفعلونه لتغيير وضعكم او حالتكم، في العمل، في بلدتكم، في الدولة، في حزبكم، في دنياكم سيعود العارض للنيل منكم، ولوضع الحد على الزعرورة! شخصيات المسرحية لا تحمل اسما، بل هي خانات تحمل احرفاً: «أ»، «ز»، «ج» و«ن». المعنى: القالب موجود، اية وضعية حياتية يمكن ان تملأ الخانات الفارغة وسنحصل على تراجيديا وجودية. الطامح للتغيير كان في المسرحية «داسوسا» شريرا، متقفا طامعا في السلطة. يعني: الدعوة للتغيير هي مؤامرة للاستيلاء على السلطة لا شك! (أشك بمصداقية هذا التعميم) وهي مؤامرة فاشلة لا محالة.. الكراكوزات تقدم عرضاً وتوهم نفسها للحظة انها عارضة.. العارض نفسه يستلذ في قمع كراكوزه الذي ظنّ لبرهة انه عارض.. أنه لم يعد كراكوزاً.

التفسير الفوري للاحداث هو ان العارض هو الله نفسه، والاحرف او الدمى هي البشر. حتى ان ملابس العارض البيضاء، الفخمة الساطعة ودهن وجهه كلية بالابيض، زادا من غربته وفصله عن باقي الممثلين (في هذا السياق، يمكن ان يلائم ذلك ايضا مقاول البناء الاستغلالي او المدراء العصريين).

العارض لا يتكلم مباشرة من على المنصة، وهو يدور ويقرر بهدوء، دون ان يوحي للحظة بأي بُعد انساني (كما يليق مثلاً بأي ضابط كتيبة). ما يدور في خلده او يود قوله ينبعث عبر المكبرات الصوتية مُرافقاً بموسيقى بشارة الخل الممتازة. المخرج فؤاد عوض كان يعي هذا الامر بالطبع واخراجه للعمل نبع بالضرورة من ايمانه بالبلاغ او على الاقل التسليم به («الاتحاد»، ملحق الجمعة،٩٨/١/٩). السوداوية هذه وعدمية الثورة او التغيير، التي جاءت بقالب شفاف ومباشر جداً، بعثت فيّ شعوراً بعدم الارتياح المطلق وحتى الاستغراب من متخذي قرار انتاج هذا العمل بالذات.

* من أمام الكواليس *

المكبرات الصوتية لعبت دوراً رئيسيا في تقسيم مجرى الامور الى مستويين سأسميهما: المستوى الغيبي والمستوى الواقعي. المستوى الغيبي هو اللعب بالدمى في البداية، كلام العارض وخطاباته وايضا، كلام الدمى الميتة في نهاية المسرحية. منذ لحظة مقتل «الفتاة اللعوب» (ن) (خولة الحاج المتقنة)، انتقل صوتها الى الخلفية، الى المكبرات، الى ملعب العارض وحيز وجوده – خلف الكواليس. كذا الامر مع غسان عباس (ج) عندما قرر اللحاق بها الى هناك. المستوى الواقعي هو المؤامرة وحبكها منذ انتهاء عرض الدمى الفاتح للمسرحية وحتى عودته ثانية بعد فشل المؤامرة.

الانتقال بين المستويين في البداية لم يكن مقنعا حسب رأيي. لم يحصل اي تغيير مصيري او صارخ يدفع بالمشاهد الى التعامل بشكل مختلف مع الدمى عما كان عليه قبل ذلك، مجرد تمرير يد العارض امام وجه الدمية لم يكف لقلب كيانها كلية الى شخصية قائمة بحد ذاتها.

الانطباع العام من العمل، هو ان شيئا ما، او شخصا ما يشرف على الكل من عليته، لينظر الى دُماه تسرح وتمرح وتخطط كيفما تشاء. هذا التخطيط يكون عادة أمام الكواليس (الدنيا)، وليس في الظلمات (الغيب). حتى الممثلون الذين انهوا دورهم لفترة زمنية جلسوا جانبا – من امام الكواليس. بقوا امامنا، لم يتركوا المنصة وانما تنحوا جانبا لبعض الوقت – تماما كما يحدث في دنيانا هذه. ثم يأتي العارض ليعيد «النظام» الى الاشياء – والاهم من كل ذلك: ليحافظ على كرسيه وسلطته. اذاً هو لا يزيد بشيء عن متمرديه «الاشرار»، ولا يتفوق عليهم بأخلاقياته. كل ما في الامر انه يملك قوة ما تجعله يسيطر على الآخرين. وان افترضنا ان العارض في المسرحية يرمز الى الله، فكيف سمح الله اذاً لنيتشه مثلا، باعلان موته (موت الله) ولم يضع له الحد على الزعرورة، كما في المسرحية؟!..

مجرد ملاحظة: ربما جاء الوقت للتفكير بانتاج مسرحية شعبية وربما كوميدية تجذب الناس اليها. ولكن هذا بالطبع موضوع آخر...

● غسان عباس ومحمود قدح في مشهد من المسرحية ●

د. أحمد هيبي

عارض الكراكوز.. ماذا يعرض؟

تطوّع

قبل ان اخوض في نقد مسرحية «عارض الكراكوز» التي دعينا لحضورها في ليلة ٩٨/١/٨ على مسرح وادي الصليب، من انتاج «المسرح العربي في اسرائيل»، فإنني سأتطوع قليلا في توضيح فكرة المسرحية، لصالح أولئك الذين ربما ظنوا أن المسرحية مضطربة، أو مستغلقة على الأفهام – وقد سمعت بعض الهمهمات بهذا المعنى، في طريقي الى الخارج، بعد عرض المسرحية.

تحكي المسرحية قصة الهزل الذي يتحولّ الى جد. ممثلون دمى (كراكوزات) يتحولون الى أبطال حقيقيين، بقرار من «العارض» الذي يعرض ويحرك هذه الدمى على المسرح. ولكن هذا من الناحية الشكلية فقط. فالمسرحية تطمح الى ان تقدم مواضيع تتعلق بطباع الناس، مؤامراتهم وضعفهم والمصير الانساني الذي يؤولون اليه. وهي تفعل ذلك عن طريق تقنية معروفة في المسرح: يتمرد المخلوق (الدمية) على الخالق (العارض)!

وإليكم أيضا ما جاء في النشرة القصيرة التي وزّعت علينا نحن– المشاهدين – قبل بدء المسرحية: «عارض الكراكوز تحكي قصة عارض دمى خيال الظلّ، يقوم بعرض أربع دمى كبيرة من وراء شاشة مضاءة. والدمى الاربع هي «ألف» الميكيافيلي (أي الانتهازي – والكلام بين الأقواس هو كلامي وليس كلام النشرة)، و«جيم» العتال القنوع، الراضي بما اعطته الحياة. و«نون» الفتاة الحدباء، و«زين» الفهلوي المساير لأذواق العصر». «لاحظوا اسماء الدمى التي اعطيت احرفا لا اسماء»، وهو اجراء متبع في الادب الغربي، لا في الادب العربي الموطن الأصلي لفن الكراكوز. إجراء يقصد به عادة تجريد الشخصية من خصوصيتها او محليتها، كما في شخصيات كافكا الرئيسية على سبيل المثال).

«هذه الدُمى الاربع – الشخوص – تقوم بدورها كما هو مرسوم لها من وراء ستار خيال الظل. (وأنا لا زلت أنقل من النشرة إيّاها)، ولكنها في مرحلة معينة تتأنسن (تصبح ناسا) من لحم ودم. ومنذ تلك اللحظة يقوم «الف» بتدبير مؤامرة لقتل سيده العارض (عارض الدمى)، لكي يستولي على السلطة (أية سلطة)، لذا نجده يقوم بتجنيد الشخصيات اللازمة لكي تساعده في هذه المهمة. عندها تسقط ضحايا بريئة (بدون اسباب مقنعة)، ويشغل «الف» و«زين» في القضاء على العارض، تعود هذه الشخوص الى ما وراء الستار لتصبح خيالات ظلّ مرة أخرى. (وهو ما لم نره على خشبة المسرح – الى هنا ما جاء في النشرة).

بيجماليون هو الأصل

تخيل عزيزي القارئ انك تنجب اولادا وتتعب في تربيتهم وتنشئتهم، وتتحمل المصاعب في كسائهم وطعامهم وإيوائهم، ثم تكتشف بعد ان يكبر اولادك، انهم عاقون متمردون، يحاولون القضاء عليك.

لا تتعجب. فهذا يحدث في الحياة حقيقة. وقد عالج الأدب والمسرح هذه القضية منذ آلاف السنين. ففي اسطورة يونانية قديمة جاء ان نحّاتا يُدعى «بيجماليون» صنع تمثالا على هيئة فتاة رائعة الجمال. ولشدة افتتان هذا الصانع بتمثاله، طلب من الآلهة ان تحول التمثال الى حقيقة. وهذا ما حدث فعلاً. فيفرح الصانع ويتزوج من الفتاة التي صنعتها يداه. ولكن الفتاة – جلاتيا اسمها – ما ان تتحول الى انسان من لحم ودم حتى تبدأ المشاكل. إذ يتبين ان جلاتيا كامرأة هي امرأة مشاكسة عنيدة، لا تعبأ بزوجها – صانعها، بل انها تهرب مع شاب وسيم آخر.

وفي النهاية يطلب بيجماليون – الصانع – ان تعيد الآلهة امرأته الى تمثال من حجر، فيستجاب طلبه مرة أخرى، وتعود جلاتيا لتصبح تمثالاً عاجيا جميلاً، ولكن لا حياة فيه، فتكون قد نالت عقابها، ويكون بيجماليون قد تعلم درسا في ان لا يلعب دور الإله.

فكرة المسرحية التي فتنت المخرج فؤاد عوض حتى قبل ان يقرأها – كما يقول في كلمته في النشرة – ليست فكرة جديدة إذن. وقد كتب برنارد شو المسرحي الانجليزي مسرحيته المشهورة «بيجماليون» (مترجمة الى العربية) اعتمادا على هذه الأسطورة. وكتب توفيق الحكيم (الكاتب المصري) مسرحية بالعنوان نفسه طارحا الفكرة ذاتها. وانني لا ابحث اذن عن سرّ افتتان المخرج بهذه المسرحية كونها تطرح من جديد فكرة الصانع والمصنوع. فلا شك ان المخرج يعرف عن بيجماليون مثلما نعرف، ولكن قد يكون سر الافتتان نابعا من ان مسرحية «اندريه شديد» التي نحن بصددها تعتمد على دمى الكراكوز وهي تتحول الى بشر.

ولكن مسرحية اندريه شديد هي أقل اقناعا من مسرحيات بيجماليون او من الاسطورة اليونانية نفسها. فنحن لا نعرف في هذه المسرحية لماذا ترغب الدمية «أ» في تدبير مؤامرة لقتل صاحبها العارض، او ما هي السلطة التي ترغب في اقتناصها او تحصيلها منه، في حين اننا نعرف لماذا ترغب «جلاتيا» اليونانية في التخلص من بيجماليون لأجل من يفوقه شبابا وجمالا، وكذلك نعرف الدافع وراء سلوك فتاة برنارد شو الحقيرة، بعد ان تحولت الى امرأة مجتمع راقية على يد أستاذها.

ان العارض في مسرحية «عارض الكراكوز» يبدو كإله متعجرف يتصرف على هواه. ولكني اعترف حقا أنني لا ادري ان كانت اندريه شديد، مؤلفة المسرحية، هي التي صنعت من عارضها هذا الإله او ان المخرج هو الذي فعل ذلك – فأنا لم أقرأ المسرحية الأصلية أصلا.

تعميمات عن فكرة الكون

وعلى كلّ الأحوال، فإن تصوير العارض بهذه الصورة يخرجه حتما عن صورة بيجماليون الصانع، الذي يتحول مؤقتا الى خالق تواجهه المشاكل. وهذه الحقيقة يؤكدها المخرج في كلمته حين يقول:

«موضوع المسرحية ينطلق من مبدأ انساني عام.. مبدأ الانسان الذي يبحث عن حقيقة الكون، وحقيقة كونه مخلوقاً آدميا ضعيفا امام قوة الطبيعة الهائلة».

ان فؤاد عوض – الذي لا يذكر بيجماليون من قريب او بعيد – يرى في الدمى التي تحولت الى بشر مخلوقات ضعيفة، ويرى بالعارض قوة الطبيعة الهائلة – وهذا يخالف الفكرة القائمة في بيجماليون في جميع أشكاله.

بل ان المخرج يستطرد في تعميمات لا فائدة منها، ولا أظنها تنبع من فكرة المسرحية، حين يتكلم عن شخوص المسرحية، وكأنهم يبحثون عن حقيقة الكون. او حين يقول: «المسرحية تطرح السؤال في صورته العامة: ماهيّة حياتنا على هذه الارض التي تنتهي وتنزلق من بين أيدينا، كما لو كنا نمسك بقبضتنا حفنة من الرمل التي لا تلبث ان تتبدد».. فأين هي حقيقة الكون المطروحة في هذه المسرحية، وما هي الأفكار التي تقدمها في هذا الاتجاه؟

ولكن ليت تعميمات المخرج تنتهي عند هذا الحدّ. فهو يرغب ان تحيط مسرحيته بنسيج حياتنا في اشكالاته وتناقضاته، في ظل صراع العرب واليهود في هذه البلاد. فهو يقول في كلمته التي اشرنا إليها آنفاً:

«ان اول ما سيبحث عنه المشاهد في هذه المسرحية – كعادته – هو الى أي مدى أعطيت لهذه المسرحية اسقاطات العلاقات العربية – الاسرائيلية، تلك الاسقاطات التي وجدنا انفسنا رهينة في يدها، وهذا ما سئلت عنه عندما أراد «المسرح العربي» تقديم هذه المسرحية لكي تشارك في مهرجان «المسرح الآخر» في عكا لعام ١٩٩٧. الحقيقة هي أنني أعطيت المسرحية معنى ثورة الانسان العربي على السلطة الاسرائيلية، معتمداً في ذلك على احداث عينية حصلت في الواقع، والتي عبرت عن رغبة الجماهير العربية في الانفصال والاستقلال. ولكني رأيت ألا ادخل او اقحم هذا التغيير، رغما عن طبيعة المادة، التي لا تسمح بمثل هذا الأمر».

لاحظوا معي التناقض الذي يقع فيه عوض،حين يقول إنه اعطى المسرحية معنى ثورة العربي على السلطة الاسرائيلية من جهة، ولم يقحم هذا التفسير، أي لم يعط هذا المعنى، من جهة أخرى!

وقد كنا نستطيع ان نجد للمخرج مخرجا لطيفا من هذا التناقض، ولو فهمنا ظاهر كلامه، على امكان فهم المسرحية في مستوى العلاقات العربية الاسرائيلية، على الرغم من انه لم يقصد هو نفسه ان يزج المسرحية في هذا الموضوع.

من هم العرب في المسرحية؟

ولكن في المقابلة التي اجرتها ميسون اسدي مع المخرج في «الاتحاد» (١٩٩٨/١/٩)، يجتهد عوض في أن يفسر لنا علاقة المسرحية بأحداث الساعة العربية اليهودية، فهو هنا يقول اكثر: «أ» يحاول تجنيد«ج» و «ز» يقوم بكل شيء حتى يصل القوة المطلقة.. انظري حولك ولاحظي ما يحدث في السياسة، فسترين الأمور نفسها.

هنا يبدو المخرج وكأنه يريد ان يمسك العصا من كلا طرفيها. فإذا كان «أ» يحاول تجنيد «ج»، فهل معنى هذا ان المسرحية تنفع لتفسير مشكلة فلسطين، او ثورة الحجارة، او واقع اللاجئين؟ او احتلال الارض؟ ثم من هم العرب في هذه المسرحية ما دام الربط هنا قائما: هل هم الدمى الانتهازية التي تحاول الثورة والتمرد على خالقها الذي ضربها بعصاه ضربة سحرية فحولها من مجرد دمى الى شخصيات انسانية تثور وتتمرد؟

ثم من هي السلطة الاسرائيلية في هذا التشبيه نفسه؟ هل هي «العارض» الذي لا ذنب له إلا كونه قد حول دماه الى شخصيات تملك حرية الاختيار، ثم وقع ضحية حسن نواياه؟ او هي «أ» الميكيافيلي الانتهازي الذي يتآمر ويجند الآخرين من أجل الوصول الى السلطة والاستئثار بها لنفسه، ثم يفشل في ذلك ويعود ذليلا الى المكان الذي بدأ منه؟ وهو ما لا ينطبق على السلطة الاسرائيلية التي تواصل – الى هذا الحين – انتصاراتها في كافة الميادين؟

صحيح ما قال المخرج نفسه: «هذه المسرحية وأجواؤها والصورة الميطافورية التي تخلقها تصبح هزيلة ضعيفة وسطحية، اذا ما حاولنا اعطاءها ظروف الزمان والمكان الخاصة بنا».

ليست للمسرحية اذن أية علاقة مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي، وليست كما تقول ميسون اسدي: «عارض الكراكوز هي العدسة المكبرة التي نرى بها حياتنا بشكل واضح». وليست هناك طريقة لرؤية المسرحية خارج الفكرة البيجماليونية التي تعود وتتكرر في اكثر من صيغة، والتي يعبر عنها القرآن مثلا في قوله: «وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون»، والنتيجة ان هؤلاء وهؤلاء يخرجون عن مسار العبادة الذي رُسم لهم، ويتمردون على خالقهم، فيستوجب تنبيههم او عقابهم.

بين التلحين والاخراج

ثم انني اريد ان اناقش المخرج في مسألة ثانية لم يتطرق اليها، لا في النشرة ولا في الحوار المنشور في «الاتحاد». فالذي نعلمه – من النشرة نفسها – ان هذه

(البقية على ص١٤)

كفاكَ مكوثاً في خيالي!

بقلم: ايمن نحاس

اراقص اضواء الشموع
وارتشف كؤوسي الفارغة
استمع لبقايا موسيقى
وهياكل عظمية لكلمات اغنية قديمة
اتأمل القمر الراسي
فوق حافة نافذتي
انتظرك
نعم انتظرك
لم اعطك عنوان بيتي
لانني اريدك ان تأتي إليّ
ليس الى بيتي
واعلم انك ستأتين
اعلم أني سأجدك ذات يوم
او انك ستجدينني
فهيا اظهري
اخرجي من بيتك الضبابي
واخلعي ثوبك الضبابي
ازيلي سحر الزمان عني وعنك
اقطعي ذيول الآلهة التي لعنتني ولعنتكِ
هيا اظهري
كفاك مكوثاً في خيالي
كفاك اعتصاماً في خيالي
دعيني المسكِ
واحضنك
وانس انكِ
من نسج خَيالي
لكل شيء نهاية
لحياتي نهاية
ولحياتك نهاية
لسيجارتي نهاية
ولنهاية الارض نهاية
الا حبي
فهو وحده بلا نهاية.

(حيفا)

شجرة الزيتون

بقلم: زاهر فؤاد بولس

البارحة
زرعت شجرة زيتون
انا وابنتي
التي لم تبلغ الخامسة
اسميت الشجرة الاولى
على اسمها
والثانية؟؟؟!
الطفل لم يّولد بعد
ولا نزال نتخاصم
على اسمه
فكل له رأي
وكل له سيف
قالت ابنتي..
الشجرة جميلة
الارض جميلة
علمتها ان: «الارض بتتكلم عربي»
فحفظت!! انه غسل دماغ؟؟!!!
وماذا في ذلك..
البارحة زرعت شجرة زيتون
في ارض قرب بيتي
ليست لنا!!! انها لأحوال الغائبين
سيطرت عليها الدولة - تذكرت الغائبين
سكبت دمعة.. سقيت الزيتون
وحفظت ابنتي ان «الارض بتتكلم عربي»

(الناصرة)

مواويل:

ريحة هواكم



بقلم:
اسماء طنوس

ريحة هواكم عَطّرَت أنفاسَنا
بلسم هَواكم يا دوا لجروحنا
مع هبة النسمات بيزوّل الألم
ويتتبَدّل الدمعات لبسماتنا

****

تعالي يا نسمة من الهوا جيبي الهَوَى
هات مَعاك الشّوق من حُبّي الدوا
هاتَ من المْحبوب همسات وقُبَل
وقوليلّه إمتى الحُب يجمعنا سوَى

****

روحي يا نسمة للحبايب واهمسي
روحي يا شمسي وبالمَحبة اتنفّسي
قولي لحبيبي القلب بعدو عالوفا
وَدي سلاماتي وقلبهم إلمسي

****

مالي غنَى عنهم مالي بَدالهُم
شو طوّل البُعاد شو بَدا لهُم
قلبي تعَوّدْ عَهَواهم وارتَضَى
ولْحِبهم هالقلب قد سَلّم لِهُم

****

لو عَصفَت الأرياح ما اهتزّ القلب
لو سُهّمَتَ الرماح قلبي ما قَلَب
لو ربّطوني بالحديد ما انحني
بْقوة وعزيمة هَالقلب حُبّه غَلَب

****

نحنا على عهد المحبة اللي بنا
ما منرضَى للأيام تفرّق بيّنْنا
بسَيف المحبة منقطع سهام العدَى
والحبّ هالجبّار عُمره ما انحنَى

(المكر)

عارض الكراكوز.. ماذا يعرض؟

تتمه من ص ١٣

المسرحية عُرضت قبل ٢٧ سنة تقريبا في فرنسا (وهي مكتوبة باللغة الفرنسية أصلا) على مسرح «الكوميدي فرانسيز»، وتحديداً سنة ١٩٧١، باخراج من شريف خزندار. بماذا يختلف اخراج فؤاد عوض الجديد للمسرحية عن اخراجها القديم او بماذا يتفق؟ لقد كان يحسن بالمخرج ان يوضح هذه النقطة بالذات. هل اضاف الاخراج الجديد للمسرحية عناصر لم تكن في الاخراج القديم؟ هل عارضه او اختلف عنه في نقاط محددة؟

لقد وجدت هذا السؤال ملحا، لأنني اعلم انه عندما يلحن ملحن جديد قصيدة كان قد لحنها آخر قديم، وغناها مطرب سابق، فإننا نظل محبين ان نعرف، ما الجديد الذي اضافه الملحن الجديد، او ان كان اللحن الجديد يختلف كليا عن القديم، او ان كان بين اللحنين نقاط مشتركة، او ان كان الجديد تطويرا للقديم، او توزيعا له فقط. كل هذه الأمور ظلت في مسرحية «عارض الكاراكوز» التي شاهدناها في حيفا قاعدة للتخمين.

ولماذا اقول ذلك؟ لأنني اردت ان اسأل الأسئلة نفسها، ليس فقط بالنسبة لما يخص الاخراج الجديد، بل ايضا لما يخص الديكور، والموسيقى والاضاءة.. الخ من عناصر المسرحية الأخرى. هل ديكور المسرحية الجديد (وهو جميل على أية حال) من تنفيذ «موشيك يوسيبوف»، هو نفسه ديكور المسرحية عندما عرضت اول مرة؟ وقل مثل ذلك بالنسبة للموسيقى الهادئة الجميلة التي وضعها بشارة الخل.

كرة القدم كمثال

كل هذه الاسئلة التي لا استطيع الاجابة عنها، تعيدني الى السؤال الجوهري الذي اريد ان اطرحه، وهو ما سر اعتماد مخرجينا في «المسرح العربي في اسرائيل» وغيره من المسارح المعروفة، على مسرحيات سبق ان ظهرت على خشبة المسرح في بلاد غيرنا، وعلى نصوص سبق تجريبها وتنفيذها على مسارح أخرى؟ (وهو امر يجعل المسرح العربي في اسرائيل يبدو مثل «مكابي سخنين» او «هبوعيل الطيبة»: معظم اللاعبين من خارج، ولكن الجمهور من سخنين ومن الطيبة).

طبعا لا غضاضة في ان يعيد مخرج اخراج مسرحية او يعيد ممثل تمثيل مسرحية عُرضت عشرات المرات سابقا، فهذا حدث ولا يزال يحدث مع مسرحيات شكسبير، مثلا. لكننا في كل مرة نطالب المخرج والممثلين بان يضعوا خطا فارقا بين ما أضافوه او ما انقصوه من العمل الذي اصبح تراثا مسرحيا، لكي نرى ان كانت هذه الاضافة تستأهل التقدير.

شخصية العربي في اسرائيل

ان ازمة «المسرح العربي» - هذا او غيره عندنا، انما تعكس ازمة الانسان العربي في اسرائيل. عندما تشاهد فيلما او مسرحية مصرية، فأنت تعرف ان المخرج المصري او المنتج، يريد ان يبيع للناس احلاما تتعلق بخروج من الضائقة الاقتصادية، النفسية، السياسية السكنية، بتمثيل حكاية شاب خرج من الطبقة الفقيرة ومن الأحياء الشعبية، ووصل بقدرة قادر، الى اعلى الدرجات الاجتماعية، كاشفا خلال رحلته المثيرة، زيف وهشاشة الطبقة الاجتماعية العليا، او السلطة الغاشمة فوقه.

ولكن ما الذي يمكن ان يمثله المخرج العربي او المنتج العربي في اسرائيل؟ وما هي الشخصية التي نريد ان نراها تمثل طموحاتنا او تناقضاتنا، نحن كعرب، نعيش واقع دولة اسرائيل؟ وما هي بالأحرى الشخصية التي يمكن ان تعكس نفسيتنا او ترددنا في سيرنا او وقوفنا على خشبة مسرح الحياة التي نحياها؟

سؤال صعب حقا وجد المصريون مثلا الجواب عليه في شخصية «بخيت» من فيلم «بخيت وعديلة» لعادل امام. وسؤال وجد حتى الاردنيون الجواب عليه في شخصية «عليوة» الضعيف والمنافق والكذاب، ولكن خفيف الدم، والذي تقوده الصدفة او ضربات الحظ الى الزواج من خرساء من الطبقة الراقية، فيجد الراحة النفسية والراحة الاقتصادية، وان كان أضاع حبّ الطفولة وضحّى به.

أية شخصية عربية اسرائيلية يخلقها المسرح العربي في اسرائيل، في اعتماده على مسرحيات خارج حدود اسرائيل - فلسطين، مسرحيات سبق اخراجها وتمثيلها، وكل ما هنالك ان مخرجها يحاول ان يفصلها على مقاساتنا؟

نحو مسرح جديد!

وهذا اقتراح للذين سيحسنون فهم كلامي ووضعه في الاطار الصحيح: ان المسرح العربي في اسرائيل، سوف يجدر به ان يبحث في المستقبل عن نواحي شخصية الانسان العربي في اسرائيل: انسان بدون صبر، بدون روح، بدون هوية محددة ومتبلورة. شخصية لا تعرف ان كانت تريد ان تنفصل عن اسرائيل وتستقل عنها او تندمج فيها وتنخرط. شخصية تائهة منقطعة الجذور تقريبا او تكاد. شخصية مدعية مغرورة مغتربة في عمان كما في تل-ابيب: فهي تدعي انها تتمسك بالتراث في حين انها تخشى ان تتخلى عنه فحسب (لأنها لا تعرف ما الذي سيجري لها لو تخلت عنه حقيقة). شخصية متأثرة بما يأتيها من الخارج، متعلقة بما سبق تجريبه عند الغير، وما اصبح موضة عالميا، لأن هذا هو الأمر المضمون الوحيد الذي تتخيله شخصية محتارة، ضائعة، تعيش في اكثر من اطار واكثر من انتماء.

هذه هي الشخصية التي يجدر لمخرجينا ولكتاب المسرح عندنا ان يتعاملوا معها، وان يجدوا لها الحلول، او الاطر، او الأجوبة التي تبحث عنها. وان مساحة العمل مع هكذا شخصية مساحة عظيمة المقدار، اذ يكفي تجسيدها في ضعفها وتناقضاتها وانتماءاتها واغترابها.

هكذا سوف يرى المسرح العربي الجديد الشاهد لنفسه وهو يخطو فوق خشبة المسرح. وسوف يرى كل واحد منا نفسه، فيضحك منها، او يبكي عليها، او ينتصر لها، او يتجاوز نفسه من خلال تجاوزها والتعلم من أخطائها. والسلام.

للأسوار

بقلم: صائب ناطور

هذي مؤسسة الاسوار   للنشر ما مثلها دار
شعبنا كبار صغار   بنبحث دوماً عن اسفار

تخدم شعب وقضية

يا ربي خيرا جازي   حنان ويعقوب حجازي
اخلاصهم عبادة يوازي   عرفوناع الرازي
ابن سينا والمتنبي   اعلام الامة العربية
هذوله يعقوب وحنان   من الصبح وقت الاذان
بعملوا باخلاص وتفان   عندهم للذات النكران

ساعدوا بنشر الوطنية

انا من بدء التكوين   ابحث عن كتاب ثمين
ثقافة وعلم يسقيني   وكتب الاسوار بترويني

انا وامي وبي وخيي

الاسوار بالاصل عكية   وهوية فلسطينية
منشوراتها وشعبية   رواية وقصة سورية

(قلنسوة)

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/١/١٩

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الطنويلند - مئة سنة على الصهيونية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء.
٩,٠٠ - بلا أسرار.
٩,٢٥ - مجتمع - الدرج.
٩,٣٠ - طلاق.
٩,٥٥ - لغة انجليزية - Gogo's adventures with English
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- تاريخ عام - سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٥).
١١,٤٥- من الادب العالمي - فيودور ديستويفسكي- الجزء الاول.
١٢,١٥- علوم - نفس السماء.
١٣,١٥- طب بلا غموض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥- بلا أسرار.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- ذئاب، ساحرات وعمالقة - الحلقة الأولى.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤-زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- انتاج محلي.
١٩,٥٣- الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥- العنوان على الجدار.
٢٣,٠٥- هالو بوسطن.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠-ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - يويوغي - الحلقة الثامنة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - ذكريات - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٦٩).
١١,٤٠- روح جليلية.
١٢,٣٠- بوني - الحلقة الثانية: «يوم آخر في المكتب».
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٢٨).
١٣,٣٠- اوراق مفتوحة. «الطول مقرر».
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٧٦).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- عائلة ادامز - الحلقة (١٢).
١٥,٢٨- ابي القائد - الحلقة (٣٠).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٩).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اصدقاء كلود - الحلقة الثامنة.
١٨,٠٠- روزان - الحلقة (٨٦).
١٨,٣٣- «ووكر» - الحلقة (٣٠٤).
١٩,٢١- بات يام نيويورك - الحلقة الخامسة (اعادة).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- نؤور تيسون. برنامج حول الحياة الخاصة للمثل.
٢١,١٢- كيف يمكن البدء مع فتاة والبقاء على قيد الحياة. فيلم لـ «الون شوشان».
٢٢,٠٠- على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠- شيكاغو هوب - الحلقة (٦٥) «فرصة ثانية».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- شيكاغو هوب - تتمة.
٠٠,٢٥- «امريكا الى اين؟» فيلم سينمائي.
٢,٢٨- شوارع نيويورك - الحلقة (١٩) «السموم».
٣,١١- عن رفوف المكتبة.

● فيلم لـ «الون شوشان» - القناة الثانية الساعة ٢١:١٢●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
	■									٢
	■									٣
	■					■				٤
		■		■						٥
			■			■			■	٦
■						■				٧
				■			■			٨
				■				■		٩
				■						١٠

افقيا:
١) عاصمة عربية - تلهو.
٢) عميد المسرح المصري.
٣) وعاء خمر - يثمرن.
٤) أشتم (معكوسة) - عاصمة عربية.
٥) أحزان - ضمير متصل.
٦) للنفي - وحدة - معدة قياس مسافة.
٧) رقيق - اعتراف.
٨) للسؤال - اكتمل - يلف.
٩) من الاسماء الخمسة - في الوجه (معكوسة).
١٠) يتدرب - فاقد والده.

عموديا:
١) فيلسوف هندي - عكس «خارق».
٢) كوميدي مصري.
٣) بين اثنين (معكوسة) - أتفق - والدة.
٤) مخلص - ذهب.
٥) ملك فرعوني.
٦) عكس «شيد» - قرع.
٧) مشعل - يضيء (معكوسة).
٨) فاضل (معكوسة) - عضوية.
٩) عاصمة كينيا.
١٠) من الحمضيات - قذف حجارة.

حل لغز (١٣)

افقيا:
١) سيبويه - سار.
٢) ماليزيا - لب.
٣) سر - لو - لاما.
٤) قرع - ليمون.
٥) نعيم - برهان.
٦) دروب - تجاهد.
٧) قنار - أمل.
٨) وا - تدون.
٩) يرتب - بدر.
١٠) الاردن.

عموديا
١) سمرقند - وبر.
٢) ياسر عرفات.
٣) بل - عيون - ري.
٤) ويل - مباني.
٥) يزول - رد.
٦) هي - بيت - وعل.
٧) المرجان.
٨) اوهام - بر.
٩) المناهل - بر.
١٠) ربى - ند - برن.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان تتساقط اليوم، الاثنين ١٩٩٨/١/١٩، امطار محلية في شمالي البلاد، تمتد في ساعات المساء الى المركز وتتواصل حتى ظهر غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية جنوبية ، شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦١٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٠ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠١ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٧٥ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٩٢٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨٤٨٢ ش.ج
● واسرد» -٣,٥٦-	٣,٥٨ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك مفاجأة سارة في طريقها اليك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت امام مفترق طرق عليك الحذر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن حذرا من علاقاتك مع الاهل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحياة مليئة بالمفاجآت، وعليك ان تستعد دائما.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك الاستراحة هذه الايام فربما تواجهك مشكلة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حافظ على صحتك.. لانها تتأثر كثيرا من تحولات الطقس

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحياة جميلة لكن عليك بالتحلي بقليل من الصبر

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الوضع المادي صعب قليلا لكن سرعان ما يتحسن.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اموال في الطريق اليك حاول ان تستغلها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك امور ايجابية ستدخل بابك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تتفاهم مع العشيق لانه في ورطة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سفر قريب سيساعد على تحسن وضعك النفسي.



الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الكسيفة تحتل المرتبة الاولى في سلم البطالة!!

*** في البلاد: (١٥٣) الف عاطل عن العمل رسميا!! ***

*** الهستدروت تتهم الحكومة ووزير العمل يحمل عميد بنك اسرائيل المسؤولية* بنيامين غونين: الحكومة تنتهج سياسة رسمية لتعميق البطالة بهدف ضرب اتفاقيات العمل ***



● قرية كسيفة.. أوضاع مزرية وبطالة متفاقمة! ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد العاطلين عن العمل، في كانون الاول الماضي، بنسبة (٧.٠٪)، عن الشهر الذي سبقه وبلغ عددهم (١٥٣) ألفا.

جاء ذلك في المعطيات التي نشرتها دائرة التشغيل، امس الاحد، وتبين منها ان عدد العاطلين عن العمل في (١٩٩٧) ازداد بأربعة وعشرين ألفا عن عام (١٩٩٦).

وارتفع عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة الى (١٨) حيث انضمت الى القائمة، الكسيفة وبلغت النسبة فيها (١٥٪)، وكريات غات و«أوفكيم».

واتهم رئيس الهستدروت عمير بيرتس، رئيس الحكومة بدفن رأسه في الرمال بانتهاجه سياسة تعمق البطالة وتؤدي الى اعتدال في الاقتصاد وعدم النمو.

من جهته اتهم وزير العمل الياهو يشاي، عميد بنك اسرائيل بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية باعتماده سياسة تمنع الاستثمارات والنمو الاقتصادي. ودعاه الى تخفيض الفائدة البنكية.

وحذر يشاي من تفاقم البطالة اذا لم تسارع الحكومة لتنفيذ قرارات اتخذت وتحتاج الى تمويل وتطبيق واخراجها الى حيز التنفيذ.

وحذر النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، من استمرار التدهور الاقتصادي واغلاق المصانع مشيرا الى ان التوقعات لهذا العام سيئة وقد تصل البطالة الى (٢٠٠) الف عاطل عن العمل.

وقال غونين: لو استثمرت الحكومة (١٠٪) فقط مما تبذره على الاستيطان، في اقامة مشاريع البنى التحتية والمواصلات والصحة والتعليم، لاوجدت عشرات آلاف اماكن العمل، لكن الحكومة تنتهج سياسة بطالة مبرمجة لضرب اتفاقيات العمل وردع الذين يعملون على المطالبة بتحسين ظروف عملهم ورواتبهم.

البطالة تتعمق!

□ استناداً الى المعطيات التي نشرت، امس، حول البطالة يتضح ان الوضع سيء جداً في المناطق البعيدة عن المركز، حيث ان الوضع الاصعب في قرية كسيفة العربية في النقب. وفيما يلي اصعب الأوضاع، حسب الارقام الرسمية، المستندة الى التسجيلات في مكاتب العمل:

كسيفة	٪١٥.٣
أوفكيم	٪١٣.٩
ابو ربيعة	٪١٣.٢
كريات غات	٪١٣.٢
سديروت	٪١٣.١
يروحام	٪١٢.٨
رهط	٪١٢.٧
كريات ملاخي	٪١٢.٦
اور عكيفا	٪١١.٩
عين ماهل	٪١١.٢
ديمونا	٪١١.٢
متسبيه رمون	٪١١.٢
عكا	٪١٠.٧
كفركنا	٪١٠.٤
اشكلون	٪١٠.٤
معلوت ترشيحا	٪١٠.١

جديد في المدارس

طلاب الحوادي عشر يقدمون امتحانات السياقة النظرية في مدارسهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المعارف ضم جميع طلاب الحوادي عشر في البلاد، الى برنامج تثقيفي تعليمي حول حركة المرور والسياقة، يتقدم الطلاب في اطاره لامتحانات سياقة نظرية بمصادقة وزارة المواصلات.

وسيبدأ تطبيق البرنامج هذه السنة ويشمل (٢٦٠٠) صف، وسيشرف على التعليم عدد من الاخصائيين الذين تأهلوا لهذا الغرض، استعدادا للسياقة العملية.

ويستند البرنامج الى معايير ومواضيع تعليمية في جوهرها تثقيف «سائق المستقبل»، على قيم كيفية السلوك في كل مكان خاصة أثناء السياقة.

وقال مدير قسم الحذر والأمان في وزارة المعارف تسيون شبات، لـ «الاتحاد» - ان البرنامج يشكل مدماكا هاما في التثقيف على السلوك الحسن ومكافحة حوادث الطرق. ونشر البرنامج في المدارس يعطي الطلاب آليات ووسائل لكيفية مواجهة الأمور واتخاذ القرارات الحكيمة.

وأشار شبات الى ان البرنامج من (٢٦) ساعة، يتقدم الطالب في نهايته الى الامتحان ويحصل على شهادة سارية المفعول لسنتين.

الالتماس «للعليا» من أجل محاكمة النائب حاييم ديان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت رئيسة حركة «نعمت» المحامية عوفره فريدمان، التماسا الى «المحكمة العليا»، أمس الاحد، ضد المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة للدولة، تطالب فيه باستصدار أمر مؤقت يلزمهما بالتراجع عن قرارهما الذي نص على عدم محاكمة النائب حاييم ديان «تسومت» المتهم بالاعتداء على زوجته.

واحتجت فريدمان في التماسها على قول المدعية العامة بأن الملف أغلق لانعدام الاهتمام الجماهيري بالقضية، ورفضت تسويغاتها لاغلاق الملف، علماً بان اريبل كانت سوغت موافقتها على اغلاق الملف بالقول انها اخذت بعين الاعتبار اقدام زوجة ديان على إلغاء الشكوى بهدف اصلاح ذات البين.

وأكدت فريدمان في التماسها: «لا يمكن قبول او التسليم بعلاقة متسامحة او غض الطرف عن عنيفين داخل العائلة، خاصة اذا كانوا من منتخبي الجمهور».

قريبا: وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ضيافة الحزب الشيوعي الاردني

*** نفاع يهنئ حمارنة بانتخابه سكرتيرا عاما ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة رسمية من الحزب الشيوعي الاردني، لاجراء محادثات تهم الطرفين.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع لـ «الاتحاد»: ان الحزب استجاب للدعوة وستتم الزيارة في وقت قريب.

وبعث نفاع برسالة الى د. منير حمارنة، هنأه فيها باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني وتمنى له العمل المثمر والنجاح وتوطيد العلاقات بين الحزبين الشقيقين.



* نفاع *

لا يحمل رخصة ويحشر (٢٢) طفلاً في سيارته دون مسؤولية!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة شفاعمرو، صباح امس الاحد، سائقا من مدينة طمرة، بعد ضبطه يقود سيارة من نوع «فيات ترانسبورتر»، وفي داخلها (٢٢) طفلاً.

وتبين اثناء التحقيق، ان السائق يقوم بنقل الاطفال من بيوتهم الى روضتهم، بهذا الشكل المكتظ وغير الانساني، يومياً، وانه يقوم بقيادة السيارة حتى بدون رخصة، اذ ان سريان مفعول رخصته انتهى، دون ان يكلف نفسه عناء تجديدها!

وقامت الشرطة باحتجاز السائق الى حين تقديمه للقضاء.